

النزاهة تدعو لتفعيل التدقيق والرقابة الداخلية في مديريات التنفيذ لحماية المال العام



الحقيقة - خاص

دعت هيئة النزاهة الاتحادية إلى تفعيل عمل التدقيق والرقابة الداخلية في مديريات التنفيذ؛ لضمان تقديم تقارير دورية عن واقع العمل في كل مديرية، بما يسهم في المحافظة على المال العام وضبط الإجراءات الإدارية، والحد من مواطن الخلل التي قد تهيئ لوقوع حالات فساد.

الهيئة، في إطار متابعة الأداء المؤسسي؛ بهدف الارتقاء به والوقاية من الوقوع في مهاوي الفساد، عملت على تأليف فريق عمل من دائرة الوقاية؛ لمتابعة واقع العمل في مديرية تنفيذ الكاظمية،

حيث رصد الفريق عدداً من الملاحظات التي شملت آليات حفظ الأضابير التنفيذية والسجلات، وإجراءات صرف المستحقات، ومستوى التحول الرقمي، فضلاً عن واقع الملاكات الوظيفية والبيئة الخدمية المقدمة للمراجعين.

وأشارت إلى قدم وتهالك وتمزق أغلب الأضابير والسجلات وعدم أرشفتها إلكترونياً، الأمر الذي يعرضها للتلف أو فقدان بعض الأوليات، وقد يهيئ بيئة لابئزاز المراجعين وتقضي تعاطي الرشى، فضلاً عن اقتصار الإجراءات الإلكترونية الحالية على رقم الإضبارة والباركود ومحضر التنفيذ، مؤكدة ضرورة العمل على التحول الرقمي الشامل لأعمال المديرية وتوثيق الأضابير

إلكترونياً بعد فهرستها، واعتماد آلية إلكترونية تتيح لصاحب العلاقة أو وكيله الرسمي الاطلاع على الإضبارة التنفيذية عن بُعد، بما يضمن عدم فقدانها أو اختفاء أولياتها، إلى جانب استخدام أدوات الدفع الإلكتروني.

الهيئة، في تقريرها؛ الذي أرسلت صورة عنه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة العدل، شددت على ضرورة تعزيز أروقة المديرية باللوحات الإرشادية الخاصة بألية إنجاز المعاملة والأوليات المطلوبة ومبلغ الرسم؛ لتعريف المراجعين بالإجراءات المعمول بها وضمان شفافية التعامل وسرعة الإنجاز، إذ رصدت عدم وجود لوحات واضحة

توضح آلية وإجراءات سير الإضبارة التنفيذية، الأمر الذي يؤدي إلى إرباك المراجعين وعدم معرفتهم بالإجراءات المتبعة، ورصد التقرير وجود زخم شديد للمراجعين في ممرات المديرية، وصعوبة كبيرة في إنجاز معاملاتهم؛ نتيجة واقع البناية وقلة أعداد الموظفين، فضلاً عن الزخم في شعبة المتابعة، وعدم ملائمة المكان لاستقبال الأعداد الكبيرة من المراجعين، الأمر الذي قد يهيئ بيئة لتعاطي الرشى، مبيناً كذلك عدم وجود موظفين إداريين لتنفيذ العدلي، ما يضطره إلى القيام بأعمال الرشقة وإدخال المعلومات وتدقيقها، ويُسيبُ زخماً وتأخيراً في إنجاز المعاملات، ويدفع المواطنين إلى مراجعة المديرية أكثر من مرة.

وزير النفط

يقدم حلاً لأزمة البنزين

في العراق

الحقيقة - متابعة

قدم وزير النفط، باسم محمد خضير، حلاً لأزمة البنزين في العراق، حيث أكد أنه يمكن حلها من خلال استيراد شحنات إضافية.

وقال وزير النفط، خلال استضافته في البرلمان، إن "كميات النفط المصدرة عند استلامه المنصب كانت لا تتجاوز 200 ألف برميل يومياً بسبب ظروف الحرب في منطقة الخليج، فيما حققت الوزارة الآن جهوداً في تصدير أكثر من 4 ملايين برميل نفط يومياً"، مبيناً أن "من ضمن التصدير يتم نقل الكميات المطلوبة من محافظة كركوك إلى ميناء جيهان التركي".

وأشار إلى أن "كمية الإنتاج حالياً من المنتجات تبلغ 37 مليون لتر يومياً، بزيادة قدرها 4 ملايين لتر لتلبية الزيادة في الطلب في الشارع التي سببت الأزمة، مع وجود صعوبة في استيراد البنزين جراء ظروف الحرب، نتج عنها فرق بين كميات الإنتاج والاستهلاك، فيما كان الخزين الاستراتيجي 350 مليون لتر من مادة البنزين"، موضحاً أن "الحاجة تستوجب توفير ما لا يقل عن 5 ملايين لتر يومياً من مادة البنزين لسد النقص بين إنتاج المصافي والاستهلاك".

ولفت وزير النفط إلى أن "الحل يكمن في استيراد شحنات إضافية من مادة البنزين خلال السنة الحالية، وهذا ما تتبعه الوزارة من خلال الاتصال بالجهات المعنية في عدة دول لنقل كميات البنزين لسد الحاجة جراء غلق مضيق هرمز، إضافة إلى أهمية إكمال صيانة وحدة FCC في البصرة ومواصلة استيراد البنزين"، مضيفاً أن "الوزارة تحاول استقطاب الشركات الاستثمارية لتذليل العقبات وحل الأزمة".

إحباط تهريب

700 ألف حبة كبتاغون من

العراق إلى الكويت

الحقيقة - خاص

أعلنت المديرية العامة لشؤون المخدرات، أمس الإثنين إحباط محاولة لتهريب 700 ألف حبة من مادة الكبتاغون المخدرة من العراق إلى الكويت، وإلقاء القبض على متهمين اثنين.

وذكرت المديرية في بيان ورد لـ "الحقيقة" أن "جهداً استخبارياً عابراً للحدود، بالتعاون مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في دولة الكويت، أسفر عن إحباط محاولة تهريب 700 ألف حبة من مادة الكبتاغون المخدرة، وإلقاء القبض على متهمين اثنين، أحدهما عراقي الجنسية والآخر من المقيمين بصورة غير قانونية في دولة الكويت".

وأكدت المديرية العامة لشؤون المخدرات استمرار جهودها في ملاحقة شبكات الاتجار والتهريب، وتوسيع نطاق التعاون والتنسيق مع الأجهزة المختصة في الدول الشقيقة والصديقة، بما يسهم في تفكيك مسارات التهريب وتجفيف مصادر تمويل هذه الشبكات ومنع وصول المخدرات إلى المجتمعات.



هواتف الصحفية

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com



رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

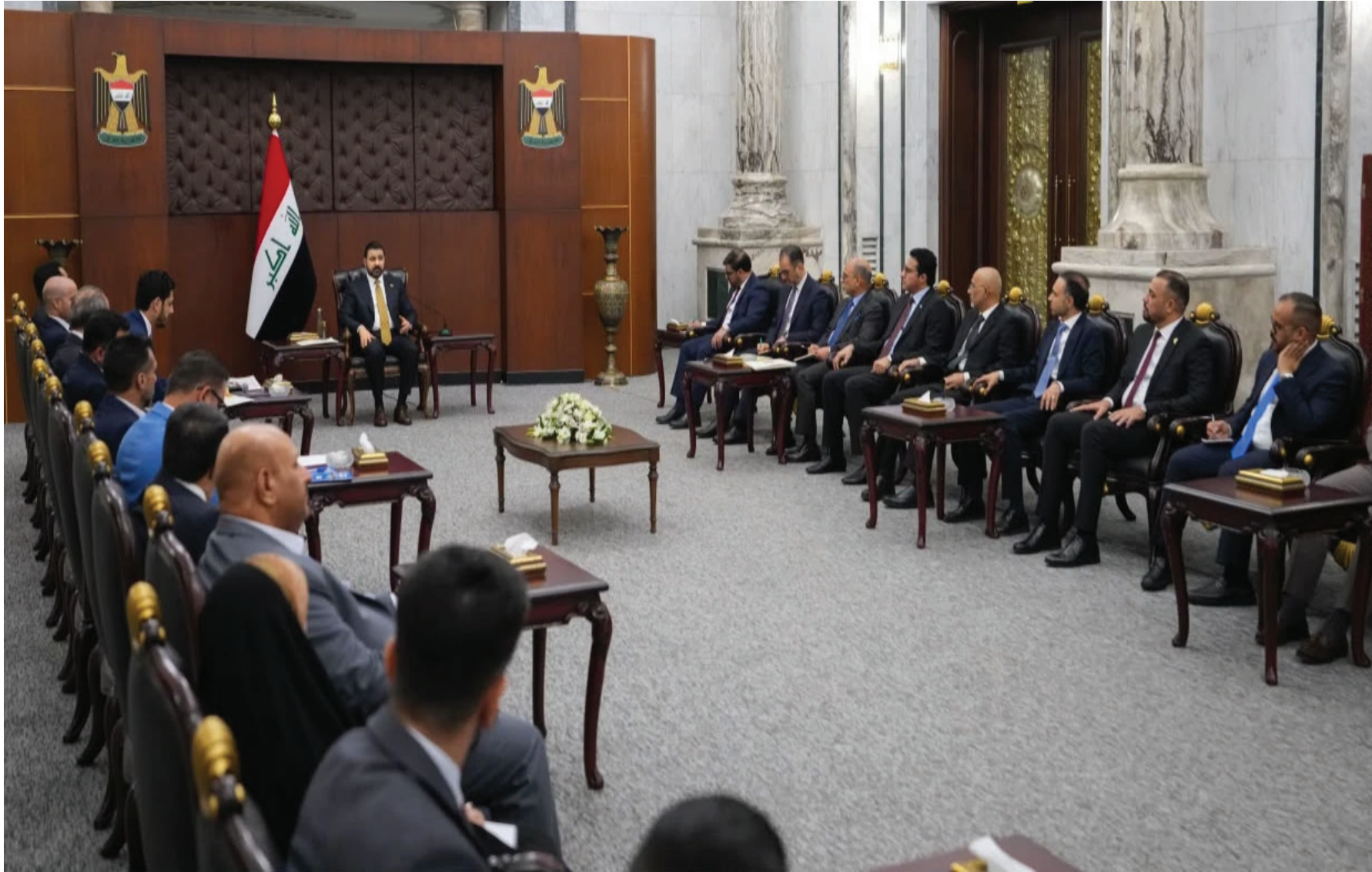
الطبعة

22 09 2026 العدد (3207)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الزبيدي: العراق يتحرك لتهدئة أزمات المنطقة وسط تحديات اقتصادية



الحقيقة - خاص

أكد رئيس الوزراء علي الزبيدي، أن العراق يعمل على تهدئة الأوضاع في المنطقة والإسهام في معالجة أزماتها، بالتزامن مع تحديات اقتصادية وصفها بـ"الاستثنائية" في ظل تداعيات الحرب وإغلاق مضيق هرمز.

وقال الزبيدي، خلال استقباله عدداً

من رؤساء مراكز الدراسات والبحوث والفكر في العراق، وفق بيان صدر عن مكتبته الإعلامي، إن السياسة الخارجية العراقية تقوم على الانفتاح والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مشيراً إلى سعي بغداد لبناء شراكات اقتصادية وتنموية بعيدة المدى مع دول العالم وكبرى الشركات والمؤسسات الدولية.

وأضاف أن العراق يضطلع بدور ومسؤولية في دعم الأمن والاستقرار الإقليميين، مبيناً أن الحكومة تضع خططا واستراتيجيات في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية لمواجهة التحديات الراهنة.

وفي الشأن الاقتصادي، أشار الزبيدي إلى أن العراق يواجه "تحديات اقتصادية استثنائية" نتيجة تداعيات الحرب في

المنطقة وإغلاق مضيق هرمز، مؤكداً مواصلة الحكومة العمل على دعم القطاع الخاص وتطويره باعتباره ركيزة للتنمية وتنويع الاقتصاد.

ولفت إلى توجه الحكومة نحو إنشاء صندوق للتنمية، إلى جانب مواصلة تنفيذ مشروع المليون قطعة أرض سكنية والمدن الجديدة.

المالية تعلن عن تثبيت العقود والأجراء ودعم القطاع الخاص

الحقيقة - خاص

أعلن وزير المالية، فالح ساري، إدراج نصّ تثبيت العاملين بصفة عقود والأجراء اليوميين على الملاك الدائم ضمن مشروع الموازنة العامة الاتحادية لعام (2027). وجاء ذلك بعد عمل متواصل لدوائر الوزارة شمل جرد الأعداد واحتساب الكلف المالية وتأمين التخصيصات اللازمة، لنقل الملف من مرحلة المطالبة إلى الإجراءات الرسمية.

وفي السياق نفسه، دخل مشروع القانون مرحلة الاستكمال عقب تسلم تقديرات الوزارات، تمهيداً لرفعه إلى مجلس الوزراء وإحالته إلى البرلمان خلال تشرين الأول المقبل. وأكد أعضاء بمجلس النواب أن الموازنة ركزت على دقة الإعداد وتحسين الخدمات، إذ أشار النائب فراس المسلماوي إلى أن ارتفاع أسعار النفط يتيح تثبيت العقود ومنحهم الأمان الوظيفي، فضلاً عن أهمية إشراك القطاع الخاص كشريك أساسي في توفير فرص العمل.

من جهة أخرى، تبدأ الموازنة تطبيق نظام "موازنة البرامج" كمرحلة أولى في وزارتي المالية والكهرباء، ومحافظتي الديوانية وصلاح الدين. وأوضح الخبير الاقتصادي قاسم السلطاني أن هذا النظام يربط التخصيصات المالية بمؤشرات أداء واضحة لتقييم النتائج، بما يضمن فاعلية الأموال المصروفة وتحقيق أهداف المشاريع الخدمية والاستثمارية بكفاءة عالية.

ثقافية

مرارة الواقع في رواية (دودة قبر سياسي) لـ أحمد إبراهيم السعد

في الأعمال الروائية تتعدد مستويات حضور السارد في المتن، وفي رواية (دودة قبر سياسي) أدار العمل سارد عليم بمساعدة الراوي السائد، الصحافي الأجنبي (جاك جونز)، وقد تابع متون فواعله في حاضرهم مع استرجاعات في مسارات حيواتهم...

التفاصيل ص9

سينما

فيلم (مدينة الاتحاد) للمخرجة باربرا كويل: خريطة الطبقة العاملة في أمريكا المعاصرة

منذ أفلامها الوثائقية «Harlan County U.S.A» - عام 1976، و1990 - (American Dream) تنظر المخرجة باربرا كويل إلى الطبقة العاملة من داخل حياتها اليومية، لا من موقع المراقب الخارجي. غير أن ما يتغير في...

التفاصيل ص10

الاخيرة

الفنان علوان العلوان... حين يصير البرونز ذاكرة تمشي

هذه قراءة سيميولوجية في تجربة نحات عراقي جعل من الكتلة سؤالاً، ومن الفراغ لغة، ومن البرونز روحاً أخرى للإنسان.

هناك فنانون يتعاملون مع البرونز بوصفه مادة. وهناك فنانون يتعاملون معه بوصفه كائناً ينتظر أن يولد...

التفاصيل ص12

جامعة الفرات الأوسط التقنية تبحث تعزيز التعاون العلمي مع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكوفة

الحقيقة - أوس ستار الغانمي

بحث رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي، مع عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكوفة الأستاذ الدكتور باسم حسن الشمري، آفاق التعاون العلمي والبحثي المشترك، خلال زيارة الأخير إلى الجامعة، في إطار تعزيز التواصل الأكاديمي بين مؤسسات التعليم العالي العراقية. وأكد الزبيدي أهمية توسيع أطر التعاون بين الجامعات والمؤسسات التعليمية، بما يسهم في تطوير البرامج العلمية والأكاديمية، وتبادل الخبرات والتجارب، وفتح مجالات جديدة للعمل المشترك في التخصصات ذات الاهتمام المشترك. وشهد اللقاء بحث عدد من المقترحات المتعلقة بتطوير التعاون العلمي والثقافي والبحثي بين جامعة الفرات الأوسط التقنية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكوفة، بما يعزز الشراكات الأكاديمية ويدعم جهود الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي في مؤسسات التعليم العالي العراقية. وتأتي الزيارة ضمن توجه جامعة الفرات الأوسط التقنية نحو توسيع علاقاتها الأكاديمية وتعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية والبحثية، بما يتيح فرصاً أوسع لتبادل المعرفة والخبرات ودعم الأنشطة العلمية والبحثية المشتركة.



محافظ نينوى: المرحلة الأولى من مبادرة "وطن" تشمل أكثر من 50 ألف قطعة سكنية

الحقيقة - خاص

تابع محافظ نينوى، عبد القادر الدخيل، أعمال تهيئة وتسوية الأراضي المخصصة ضمن مبادرة "وطن" في منطقة الدامرجي بأيمن الموصل، فيما أكد أن المرحلة الأولى من مبادرة "وطن" ستشمل أكثر من 50 ألف قطعة سكنية. وقال الدخيل، إن "المحافظة تعمل على توفير أكثر من 90 ألف قطعة أرض سكنية موزعة بين مدينة الموصل وعدد من الأقضية والنواحي"، مبيناً، أن "المرحلة الأولى تتضمن أكثر من 50 ألف قطعة أرض

داخل الموصل، إلى جانب أراض سكنية في تلعفر وسنجان وربيعية والقيارة ومناطق أخرى، مع مراعاة التوازن بين مختلف مكونات المحافظة، تمهيداً لإحالتها إلى المطور العقاري، ضمن مشروع المليون وحدة سكنية الذي أطلقته الحكومة الاتحادية لمعالجة أزمة السكن وتوفير الأراضي للمواطنين". وأضاف، أن "المواقع المخصصة للمبادرة تشمل أراضي غير صالحة للزراعة، بما يسهم في الحفاظ على الأراضي الزراعية"، لافتاً إلى أن "جزءاً من المناطق التي يجري العمل عليها كانت سابقاً مواقع شهدت عمليات عسكرية وخنادق خلال فترة سيطرة الإرهاب". وأشار إلى أن

"عام 2026 سيكون عاماً لتوزيع الأراضي في نينوى"، داعياً إلى "عقد جلسة لمجلس الوزراء في مدينة الموصل ووضع الحجر الأساس للمبادرة من منطقة الدامرجي، بوصفها إحدى خطوات المشروع الهادف إلى توفير السكن للعراقيين الذين لا يمتلكون وحدات سكنية". من جانبه، قال مدير بلدية الموصل، محمد الأغا، إن "أعمال تهيئة الأراضي جاءت بعد جهود استمرت أكثر من ثلاثة أشهر، شاركت فيها الدوائر الخدمية والتخطيط العمراني والتسجيل العقاري، إلى جانب إجراء المسوحات وإكمال المتطلبات الخاصة بالمواقع". وأضاف، أن "مدينة الموصل تعاني

نقصاً في الأراضي المخصصة للتوسع السكني، الأمر الذي أسهم خلال السنوات الماضية في ارتفاع أسعار العقارات وانتشار عمليات تقسيم الدور والقطع السكنية"، مشيراً إلى أن "مبادرة "وطن" تمثل خطوة لمعالجة جانب من أزمة السكن في المدينة". وتابع، أن "الأراضي التي جرى اختيارها للمبادرة داخل الموصل لا تمس الأراضي الزراعية، وإنما تتركز في مواقع غير زراعية، مع مراعاة اختيار مناطق مناسبة للتوسع العمراني المستقبلي".

طرطوف
مولير وطرطوف
العراق
ماجد صابر

تجربة بناء الشخصية وتأطيرها بإطار نقدي بلورها الكاتب مولير، لتكون محطة إنسانية تتلاطم عليها كل التصورات المشروعة وغير المشروعة، لتكون ممراً لعالم مثالي فيه الخير مسنداً بالحقيقة، والشر مغلفاً بورق شفاف. حين تتزاحم الأفكار السيئة، محدثة خرقاً في جدار عقولنا المحصنة، حينها تنفتح أمامنا آفاق التخييلات لتغرق في مياه أسنة، ونغفو على سماع سمفونية ذئاب الليل والنهار.

مولير - هو كاتب مسرحي وممثل فرنسي ظهر في منتصف القرن السابع عشر، وهو مؤسس الكوميديا الراقية. اسمه الحقيقي جان باتيست بولان، لكنه غير اسمه إلى مولير لتجنب إحراج عائلته، وقد واجه معارضة شديدة من رجال الدين والأصوليين بسبب تهكمه وسخريته ونقده الاجتماعي اللاذع، لكن حماية الملك له جعلته في مأمن من العقاب، وساعدته على الاستمرار.

أبرز أعماله - البخيل - طرطوف - طبيب رغم أنه - المريض الوهمي - وقد توفي على خشبة المسرح أثناء دوره في مسرحية المريض الوهمي.

طرطوف هي وصف ساخر لشخصية تلعب على حبال الدين، وتعتاش على مسرحاته، وهو عمل خارج نطاق الرقابة والمحاسبة، مستغلاً الانتماء الروحي لطبقة الشعب لتعاليم الكنيسة وتبشير المسيحية بكل طوائفها.

تلك الشخصية التي اختارها مولير لتكون عنواناً لمسرحيته وبطلها، والتي تدور أحداثها حول تأثير الدين على عقول المجتمع وسطوة الكنيسة على مفاتيح الحكم وتأثيرها على أغلب قراراته، مستندة على التقويض الإلهي للكنيسة لترسخ في الأرض عدالة السماء، ولكن الكثيرين من الذين لبسوا ثياب الدين وأوهمو الناس على أنهم مفوضون من الكنيسة، ويتحلون بالسور والحكمة والموعظة، ويستدرجون الناس البسطاء لطاعتهم باستخدام أساليب التضليل والخداع وتقريب الخرافات والبدع، لينسئ لهم تنفيذ مآربهم وغاياتهم المرضية. ومن هؤلاء المدعين بالتقوى والإيمان هو شخصية طرطوف، وهو محور هذه المسرحية، وقد استطاع طرطوف، ذلك المحتال رجل الدين الزيف، الذي صنع له مكانة مرموقة ومؤثرة وسط مجتمعه، وأيضاً ما بين النبلاء والتجار ورجال المملكة، وتمكن من خلال أساليبه وإتقانه وتمكنه من أداء هذا الدور أن يتزوج من ابنة أحد الأثرياء، ولم يكتف بهذا الحد، بل أخذ يخطط للاستيلاء على ثروة زوجته وعلى أملاك ذلك الثري الذي انتمنه على ماله وعائلته، وأخذ طرطوف العيث بمقدرات الناس وسلب أموالهم، ويعيث في الأرض فساداً وجوراً، حتى استنجدت زوجته بالملك ليخلص الناس من شروره وأعماله الدنيئة. استوقفتني تلك الشخصية الطرطوفية، وهي عنوان كل من ارتدى ثياب الدين وجعل من تعاليمه السمحاء طريقاً للمرور إلى غايات وأهداف غير نبيلة وغير إنسانية، وهي أشبه بالنصب والاحتيال، لكنها لباس وقور ويعيد عن الشبهات والأنظار. تلك أسوأ من الحرام نفسه حين ينصب نفسه واعظاً ونزيها ومرشداً، وقد كلفه الله ليكون عوناً ومبشراً ونذيراً، وهو بذلك يتقصص شخصية الرسل والأنبياء والأئمة الصالحين، لكنه مخادع ومناق ويبعد كل البعد عن تعاليمهم البهضاء. للأسف ظهرت شخصية طرطوف التي نفس الدور لاستئالة الناس لإيهامهم وخداعهم لتمكين سلطته وتدعيمها. وما أكثر الطرطوفيين في عراقنا الجديد الذين تغلبوا على أسطورة الخداع النفسي طرطوف من حيث تراكب الخيرات، معلنين فك شفرته والاستيلاء على مكانم الأفكار الهدامة، ملوحين بالبراءة والعفة.

رأي

بعد 5 سنوات جفاف.. هل تُعيد المياه سكان أهوار العراق؟

تقرير

الحقيقة / وكالات

تشهد الأهوار العراقية خلال 2026 تحسناً في الإطلاقات والمناسيب المائية، مع ارتفاع الخزين المائي، لكن هذا الانتعاش ما يزال دون مستوى التعافي الكامل، فيما لم تصل المياه بعد إلى مستوى يضمن عودة مستقرة للسكان الذين هجروها خلال سنوات الجفاف. وتعد أهوار جنوب العراق واحداً من أبرز النظم البيئية المائية في المنطقة، وتمتد بين محافظات ذي قار وميسان والبصرة، وترتبط حياة سكانها منذ أجيال بتربية الجاموس وصيد الأسماك وحصاد القصب والبردي. وأدرجت "أهوار جنوب العراق" ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو في عام 2016، لما تمثله من قيمة طبيعية وثقافية وتاريخية. لكن سنوات الجفاف الممتدة منذ 2021 دفعت هذا النظام البيئي إلى واحدة من أصعب مراحلها، وأجبرت آلاف العائلات على مغادرة مناطقها.

سنوات من الجفاف

وفي هذا السياق، يقول رئيس مجموعة "طبيعة العراق" البيئية، جاسم الأسدي، إن الفترة الممتدة منذ 2021 تمثل أقسى موجة جفاف شهدتها الأهوار منذ بدء استعادتها بعد عام 2003. ويشير الأسدي ، إلى أن الأهوار شهدت بعد سقوط النظام السابق، ولا سيما خلال عامي 2004 و2005، تحسناً كبيراً في الإغمار نتيجة كميات المياه الواصلة من نهري دجلة والفرات، قبل أن تتوالى سنوات جفاف في 2009 و2015 و2018، لكنها كانت أقصر زمناً وكانت تتبعها فترات رطبة تسمح باستعادة الأهوار خلال مدة وجيزة. أما الجفاف الممتد منذ 2021، بحسب الأسدي، فقد طال تأثيره التنوع الأحيائي وسبل معيشة السكان، ولا سيما تربية الجاموس وصيد الأسماك وحصاد الأعلاف والقصب المستخدم في صناعة الحصر والمصانف وبيوت القصب. وتظهر

شدة التذبذب المائي في الأهوار منذ 2004، إذ تراوحت نسب الإغمار، وفق الأسدي، 98%، بينما شهد عام 2019 واحداً من أعلى مستويات الإغمار، عندما وصلت النسبة إلى نحو 97%، بالتزامن مع تجاوز الخزين المائي في السدود والخزانات والبحيرات العراقية 65 مليار متر مكعب. لكن العام 2025 كان مختلفاً، إذ يوضح الأسدي أن الخزين المائي المتاح في العراق تراجع في ذروة الجفاف إلى نحو 4.7 مليارات متر مكعب فقط في مختلف السدود والخزانات. ويختم حديثه بالقول إن الخزين اليوم تحسن إلى نحو 33 مليار متر مكعب، وهو تحسن محسوس، لكنه لا يعني أن الأهوار استعادت حاجتها المائية.

عودة محدودة

ويفرق الأسدي بين تحرك سكان الأهوار داخل مناطقها، وبين عودة الذين هاجروا منها إلى مدن ومحافظات أخرى. فمربو الجاموس، بحسب وصفه، يغيرون مواقعهم داخل الأهوار مرات عدة سنوياً تبعاً لتوفر المياه والمراعي ونسبة الملوحة، وهو انتقال مرتبط بظروف الهور ولا يمثل عودة من الهجرة. أما الذين غادروا الأهوار إلى مناطق بعيدة في كربلاء وبابل وواسط وغيرها، فیری الأسدي أن عودتهم ما تزال محدودة للغاية، لأن الإغمار الحالي غير كاف ولا يمتنع بالديمومة المطلوبة. كما يتابع قائلًا إن

التقديرات قياس الانتعاش على مساحة لا تتجاوز خمسة آلاف كيلومتر مربع. وبحسب الخفاجي، فإن الحديث عن إغمار أو انتعاش يتجاوز 50% في بعض المناطق لا يعني أن هذه النسبة تنطبق على كامل مساحة الأهوار، إذ إن احتسابها على المساحة الكلية يجعل النسبة في حدود 10% أو أقل. ويربط الخفاجي الزيادة الحالية في المياه بذوبان الثلوج في أعالي الحوض، ولا سيما في الجانب التركي، ويرى أنها قد تكون مؤقتة ما لم تتوافق مع سة رطبة واستمرار في الإطلاقات. ويضيف أن الأهوار، في ظل الظروف الحالية، لا تبدو قريبة من استعادة مستويات الإغمار الطبيعي أو الفيضي التي عرفتها في السابق. كما يحذر من أن تراجع الأهوار لا يمثل مشكلة عراقية محلية فقط، مشيراً إلى دورها البيئي في المنطقة، وإلى استمرار ارتفاع درجات الحرارة والجفاف.

مقومات الاستقرار

وفي ذي قار، يقول مستشار المحافظة لشؤون التصحر والجفاف، حيدر سعدي، إن هناك تحسناً في التدفقات المائية القادمة من تركيا وسوريا والمناطق الغربية والفرات الأوسط، لكنه يؤكد أن الكميات الواصلة إلى المحافظة لا تزال دون المستوى المطلوب. وبلغت إلى أن أكثر من 66 ألف شخص، أو نحو 10,500 عائلة، هاجروا بيئياً نتيجة التغيرات المناخية والجفاف خلال السنوات السابقة. ويرى أن زيادة المياه وحدها لا تكفي، إذ يجب أن تتوافق مع إدارة مائية تضع الأهوار ضمن منظومة الخزين الاستراتيجي للعراق، وتضمن وصول حصتها المائية بصورة منتظمة.

حدود التعافي

من جهته، يوضح الخبير في مجال المياه، تحسين الخفاجي، أن مساحة الأهوار والمساحات المائية العراقية تبلغ نحو 20 ألف كيلومتر مربع، بينما يجري في بعض



بين أن
تسمع
وأن ترى

محمد مؤنس

ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا..
يقال إن رجلا التقى صديقا له بعد مدة طويلة من الفراق فقال له..
قيل لي إنك مت وانتقلت إلى عالم الآخرة.. فأجابته الرجل متعجبا؟
ومن قال لك هذا؟ وها أنا أمامك حي أرزق! فقال له صاحبه بكل
ثقة.. الذي قال لي ذلك رجل ثقة لا يكذب!
قد تبدو الحكاية طريفة في ظاهرها لكنها في حقيقتها تحمل مرارة
كبيرة وتشبه إلى حد بعيد ما يحدث في حياتنا من أخبار تنتقل من
فم إلى فم حتى تنفد حقيقتها ويصبح السماع عند البعض بديلا
عن الرؤية والدليل.
فكم من إنسان قيلت فيه كلمة لم يقلها وكم من موقف نقل على
غير حقيقته وكم من تهمة بدأت همسا ثم انتهت عند آخرين
وكانها حقيقة لا تقبل النقاش.. وكم من بهتان تناولته الألسن
ليصبح شبه بالحقيقة.. والمشكلة أن بعض الناس لا يكتفون بنقل
ما سمعوا بل يضيفون إليه شيئا من عندهم حتى يصبح الخبر
بعد عدة روايات مختلفا تماما عن أصله.
ولو سألت أحدهم عن مصدر كلامه وقلت له.. هل رأيت ذلك بأم
عينك؟

سيجيبك بكل بساطة لا والله لقد سمعت!
وهنا تبدأ الحكاية وتنتهي الحقيقة.
فالسماح ليس رؤية والدليل ليس رواية والظن لا يمكن أن يكون
حقيقة لمجرد أن أكثر من شخص تناقلوه.. والغريب أن بعض
الناس يمنحون آذانهم ثقة أكبر مما يمنحون أعينهم وعقولهم
فيصدقون ما يسمعون قبل أن يسألوا أنفسهم هل يمكن أن يكون
هذا الكلام غير صحيح؟ وهل يجوز أن ننقل عن إنسان ما لم
نتحقق منه؟

وليس كل من نقل خبرا كاذبا، كاذبا بالضرورة فقد يكون قد
صدق ما سمع لكن المصيبة تبدأ عندما نعرف أن الكلام غير موثوق
به ثم نصر على نقله وكأننا نملك الحقيقة كاملة.

هناك فرق كبير بين أن تقول سمعت كلاما ولا أعلم مدى صحته
وبين أن تقول هذا ما حدث وأنا متأكد منه. الأول نقل لما سمعته
أما الثاني فهو شهادة ومسؤولية. والكلمة حين تخرج لا تعود
ملكا لصاحبها.. قد تجرح إنسانا وقد تسيء إلى سمعته وقد تفسد
علاقة عمرها سنوات وربما تترك في نفس صاحبها أثرا لا تمحوه
الأيام. ولذلك ليس كل ما نسمعه يستحق أن نقله وليس كل ما
يصل إلى آذاننا يستحق أن يصل إلى الآخرين. فيبعض الأخبار مكانها
الحقيقي أن تموت عند أول أن سمعتها لا أن تسافر بين الناس
بحثا عن ضحية جديدة. لقد أصبحتنا في زمن يستطيع فيه السفه
أن يصنع خيرا ويستطيع سفهه آخر أن يمنحه صفة الحقيقة ثم
يأتي ثالث فيقسم لك أنه سمعه من مصدر موثوق؟ وهكذا تتحول
الشائعة إلى حقيقة مصطنعة لا يعرف أحد أين بدأت ولا من الذي
اخترعها. وما أكثر الذين ظلمتهم الألسن لا الأفعال وما أكثر الذين
حملوا من الكلام ما لم يقولوا ومن المواقف ما لم يفعلوا.

من هنا علينا أن نتعلم الفرق بين أن نسمع وأن نرى وأن ندرك
أن بين الاثنين مسافة اسمها التحقق والحقيقة بعدها فإذا لم تر
بعينك فلا تجزم وإذا لم تملك دليلا فلا تتهم وإذا كان الكلام مجرد
سماع فقل سمعت ولا أعلم. فهذه العبارة الصغيرة قد تنقذ إنسانا
من ظلم كبير وتحفظ للناس كرامتهم وتكون أسنتنا من الوقوع
فيما لا نعلم.

وفي النهاية ربما يكون أجمل ما نفعله أمام بعض الأخبار أن
نصمت.

فليس كل ما نعرفه يقال وليس كل ما نسمعه يصدق وليس كل ما
يقال عن الناس يستحق أن نصدقه.

وبين أن سمعت وعين رأت قد تضع الحقيقة... وقد يضيع معها
إنسان بريء.. يقول أمير المؤمنين علي عليه السلام.. بين الصدق
والكذب أربعة أصابع وهو ان ترى وأن تسمع.

صحة الأنبار: إغلاق 3 محال وإتلاف 30 كغم من اللحوم في الرمادي



الإجراءات القانونية اللازمة بحق المنشآت غير الملتزمة". وأشار إلى أن "هذه الجولات تأتي ضمن النشاط الرقابي المستمر للصحة للاستهلاك البشري، وفق الإجراءات الصحية والقانونية المعمدة، إلى جانب فرض الغرامات المالية بحق المخالفين واتخاذ

الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة صحة الأنبار، امس الاثنين، عن إطلاق حملة رقابية مكثفة في قضاء الرمادي، فيما أشارت إلى أن الحملة أسفرت عن إغلاق 3 محال وإتلاف 30 كغم من اللحوم في الرمادي. وذكر بيان للدائرة، أن "شعبة الرقابة الصحية في قسم الصحة العامة بدائرة صحة الأنبار، نفذت جولة رقابية ميدانية مكثفة في قضاء الرمادي، لمتابعة مدى التزام المحال والمطاعم والمنشآت الغذائية بالشروط والضوابط الصحية المعمدة، والحفاظ على سلامة المواد الغذائية المتداولة". وأضاف، أن "الجولة أسفرت عن إغلاق ثلاثة محال مخالفة، شملت محلا للقصابية ومطعما وفرنا لإنتاج الصمون الحجري، لعدم استيفائها للمتطلبات والاشتراطات الصحية، بما قد يؤثر في سلامة المواد الغذائية وصحة المواطنين". وتابع البيان: "كما تمكنت الفرق الرقابية من إتلاف نحو 30 كيلوغراما من اللحوم غير

فيحان يدعو وزارة النفط إلى إجراءات عملية لإنهاء أزمة الوقود



خلال فترة الوباء السابق، والتي لا تزال بحاجة إلى معالجة". وأضاف البيان أن "فيحان تساءل عن أسباب عدم امتلاك

الحقيقة - متابعة

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان الدليمي، وزارة النفط إلى إجراءات عملية لإنهاء أزمة الوقود وإعادة النظر بالأسعار. وذكر المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب، في بيان، أن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان الدليمي، وجه خلال الجلسة البرلمانية المخصصة لمناقشة أزمة الوقود المحلي والإجراءات الحكومية المتخذة لمعالجتها، جملة من التساؤلات إلى وزير النفط والملاك المتقدم في الوزارة، بشأن حجم إنتاج المصافي المحلية من مادة البنزين، ولماذا الزمنية التي لجأت فيها الوزارة إلى استخدام مخزونها بعد إعلان تحقيق الاكتفاء الذاتي منه عام 2025، فضلا عن الإجراءات المتخذة للاستفادة من عشرات الملايين من اللترات المنتجة محليا

95% من موارد الموازنة العامة للدولة". وأكد، بحسب البيان، "ضرورة تقديم أرقام وبيانات دقيقة وشفافة تحدد أسباب الأزمة وحجمها، إلى جانب بيان المعالجات الفعلية المتخذة وتحديد سقف زمني واضح لإنهائها"، مشددا على أن "استمرار وقوف المواطنين في طوابير طويلة للحصول على البنزين أمر غير مقبول".

ودعا فيحان وزارة النفط إلى "تحمل مسؤولياتها واتخاذ خطوات عملية كفيفة بمعالجة الأزمة بصورة عاجلة، وإعادة النظر بأسعار الوقود التي عطلت الاقتصاد وأثقلت كاهل المواطنين والفلاحين والمزارعين، وكانت سببا رئيسا في الأزمة".

وزير الكهرباء يترأس اجتماعاً لبحث تسريع نقل الغاز الجاف واستكمال أعمال المنصة القائمة

الانابيب". وأشار إلى أن "الاجتماع يأتي في إطار التنسيق الحكومي المشترك بين الجهات المعنية، لتسريع الإجراءات التنفيذية وتأمين الوقود اللازم لمحطات التوليد، بما يهيئ البنى التحتية المطلوبة لاستقبال الغاز المسال وإعادة تحويله إلى حالته الغازية ونقله عبر شبكة

الطاقة الكهربائية". وأضاف أن "الاجتماع ناقش سبل تسريع استيعاب ونقل ما يصل إلى ألف مليون قدم مكعب قياسي يوميا من الغاز الجاف، عبر المنصات القائمة في جنوب العراق باتجاه مناطق الفرات الأوسط وبغداد، فضلا عن وضع برنامج زمني متكامل لتعزيز جاهزية المنظومة واستثمار

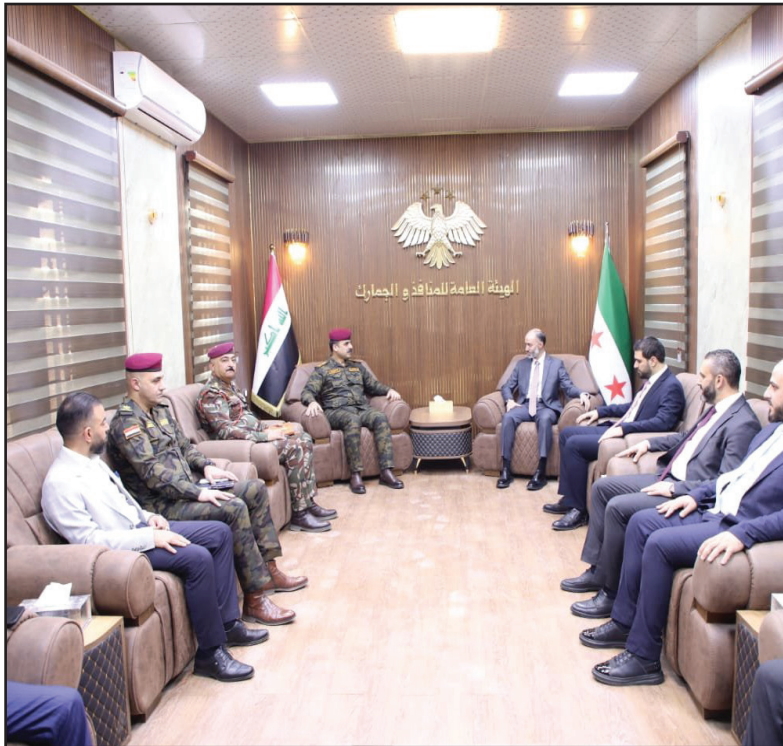
الكهرباء علي سعدي وهيب، ترأس اجتماعاً للفريق التنسيقي المشترك، بمشاركة ممثلين عن وزارات النفط والمالية والتخطيط والنقل، ومكتب رئيس مجلس الوزراء، والكادر المتقدم في وزارة الكهرباء؛ لبحث الإجراءات التنفيذية الخاصة باستيعاب ونقل الغاز الجاف والاستفادة منه في دعم منظومة

الاجتماع للفريق التنسيقي المشترك، بمشاركة ممثلين عن وزارات النفط والمالية والتخطيط والنقل، ومكتب رئيس مجلس الوزراء، والكادر المتقدم في وزارة الكهرباء؛ لبحث الإجراءات التنفيذية الخاصة باستيعاب ونقل الغاز الجاف والاستفادة منه في دعم منظومة

الحقيقة - متابعة

ترأس وزير الكهرباء علي سعدي وهيب، اجتماعا لبحث تسريع نقل الغاز الجاف لدعم المنظومة الكهربائية، واستكمال الأعمال الإنشائية للمنصة القائمة في خور الزبير. وقال المكتب الإعلامي لوزير الكهرباء، في بيان إن "وزير

رئيس هيئة المنافذ ونظيره السوري يبحثان تسهيل التبادل التجاري واستئناف عبور المسافرين



السوري من جانبه، أكد أهمية استمرار التنسيق والتعاون المشترك، بما يعزز حركة العبور والتبادل التجاري، ويدعم المصالح الاقتصادية المشتركة بين العراق والجمهورية العربية السورية". واختتم البيان أن "الزيارة تأتي في إطار المتابعة الميدانية المباشرة لرئيس هيئة المنافذ الحدودية، وحرصه على تطوير أداء المنافذ ورفع مستوى كفاءتها، وتعزيز دورها بوصفها بوابات اقتصادية مهمة تساهم في دعم التجارة والنقل وتنمية الإيرادات غير النفطية، مع الالتزام الكامل بالضوابط القانونية والإجراءات الرقابية والأمنية المعمدة".

متابعة حركة الشاحنات، والوقوف على الاحتياجات الفعلية التي تساهم في تطوير العمل ورفع كفاءة عمل المنفذ". وتابع البيان أنه "على هامش الزيارة، التقى الوائلي رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك في الجانب السوري قتيبة بدوي، والكادر المتقدم في الهيئة العامة السورية حيث تم بحث عدد من الملفات المشتركة التي تتعلق بتطوير ورفع كفاءة عمل منفذ الوليد/التف، وتسهيل حركة التبادل التجاري، وكذلك العمل على استئناف عبور المسافرين بعد إكمال الصالات والطرق اللازمة في قادم الأيام، فضلا عن مناقشة آليات تصدير المشتقات النفطية وتسهيل انسيابية الشاحنات الخاصة بالتبادل التجاري والتراخيص". وواصل البيان أن "الجانب

التجاري مع الجمهورية العربية السورية". وأضاف البيان، أن "الزيارة شهدت عقد اجتماع موسع مع ممثلي الدوائر والمؤسسات العاملة في المنفذ، جرى خلاله استعراض واقع العمل وآليات التنسيق بين الجهات الساندة، ومناقشة أبرز المعوقات التي تواجه انسيابية الإجراءات، مع التأكيد على ضرورة معالجتها وفق الأطر القانونية والإدارية المعمدة، بما يضمن سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات ويحافظ في الوقت ذاته على متطلبات الرقابة والسيطرة الحدودية". وتابع البيان أن "الوائلي أجرى جولة ميدانية شملت أروقة المنفذ وساحاته ومرافقه الحيوية، للاطلاع على واقع البنى التحتية ومستوى جاهزية المنشآت والخدمات من أجل التنسيق مع المحافظة لاكمالها، وتم

الحقيقة - متابعة

بحث رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائلي، مع رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك في سوريا قتيبة بدوي، تسهيل حركة التبادل التجاري واستئناف عبور المسافرين عبر منفذ الوليد. وذكر بيان للهيئة، أنه "استناداً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء بتنوع مصادر التجارة والاقتصاد والانفتاح على دول الجوار والإقليم والعالم، أجرى رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائلي، زيارة ميدانية إلى منفذ الوليد الحدودي في محافظة الأنبار، للاطلاع المباشر على واقع العمل ومتابعة الإجراءات المتخذة لتطوير أداء المنفذ والارتفاع بمستوى الخدمات المقدمة وحركة التبادل

بغداد بالنسبة لي ليست ذاكرة وملامح وأصواتاً وتفاصيل إنسانية

اليمامة السامرائي: الضبابية لغة بصرية للتعبير عن واقع لم يعد واضحاً

في فضاء اللوحة تقود الألوان بفرشاة متناً حكاياً، لتولد لوحة تؤشر وعياً وانتظام فكر الرسام، لتدوّن فكرة قصيدة أو قصة سرد بروح اللون، كأنه شكل موسيقى الحركة في كرنفال سمفونية تشكلها من روح بغداد التي تحب. تمتاز بأسلوب متفرد وبصمة تشير إلى لوحاتها بوضوح الرؤيا والموضوعية حين تسلط الضوء على حياة يومية تعيشها بعمق. وحين يكون الانتماء لهذه العوالم بذات القيمة الإبداعية، يبدو الأمر ممتعاً فكرياً حين تدوّن تفاصيله امرأة تحلم وتفكر بثناء ثقافي واضح المعالم، مقتربة من بوابات المشهد التشكيلي الحقيقي والمغاير. تلك الروح الوثابة تمتد أغصانها إلى شجرة العطاء الذي لا ينضب، هي التشكيلية يمامة رشيد، ابنة الرافدين بامتياز، والتي تجدها في مشغل التدوين البصري رسامة تدرك وعي لوحتها التي تشير إلى بصمتها حتى دون أن تكتب أو توقع على طرف التشكيل للوحة.

حاورها / فهد الصكر

في ظل فوضى نعيش تفاصيلها كل لحظة، كيف تجد الفنانة لحظات توطين اللوحة في مخيلتها؟

• الفنان لا يبحث دائماً عن الهدوء كي يرسم، أحياناً تكون الفوضى نفسها هي التي تمنحه الدافع. أنا أجد لحظة ولادة اللوحة عندما يتحول ما أراه وأشعر به إلى إحساس بصري يصعب التعبير عنه بالكلمات.

هناك توجه نحو الضبابية في تكوين اللوحة لدى الكثير من الفنانين، هل أصبح الفنان غير منتم؟

• لا أعتقد أن الضبابية تعني بالضرورة غياب الانتماء. أحياناً تكون الضبابية لغة بصرية للتعبير عن واقع لم يعد واضحاً أو مستقراً، الفنان قد يكون شديد الانتماء، لكنه يعبر عن هذا الانتماء بطريقة مختلفة؛ فليس ضرورياً أن يرسم المكان كما هو، بل قد يرسم أثره في الروح.

هل تحتاج الفنانة يمامة إلى فضاءات مغايرة لإطلاق مخيلتها؟

• أكيد، فالفضاء الجديد يفتح في نافذة جديدة في الذاكرة والخيال. لكنني أؤمن أن أهم فضاء بالنسبة لي هو الفضاء الداخلي. قد أكون في مكان مألوف، ومع ذلك أكتشف فيه شيئاً جديداً. المكان يحفزني، لكن المخيلة هي التي تمنح العمل حياته.

كيف توظفين الروح البغدادية في محوالتك الجمالية، وهي حكايتك بأبهى صورها؟



ستأخذني اللوحة. لذلك أترك لوني حرية أن يقودني، لأنني أؤمن أن بعض الأشياء أجمل تفاصيل حين يولد العمل من لحظة لم أخطط لها، بالرغم من أن الفكرة تراققني بصمت وهدوء حد الانفجار في ذروة الولادة.

كان لك الوقوف على مدرجات جغرافية العراق في أكثر من محفل تشكيلي، كيف ينظر الأخر لنا تشكيليًا؟

• الوقوف على مدرجات جغرافية مختلفة وفي محافل تشكيلية متعددة منحني فرصة لأرى تجربتي من زوايا أخرى، وأتعرّف إلى كيفية تلقي الفن العراقي خارج حدوده المحلية. أعتقد أن تجربتنا التشكيلية مفتوح المدى، أحياناً يقودني لون إلى لون، وأحياناً يفرض إحساسه حضوراً قبل أن أعرف إلى أين



بغداد بالنسبة لي ليست مكاناً فقط، بل ذاكرة وملامح وأصوات وروائح وتفاصيل إنسانية. أحاول ألا أنقل بغداد نقلاً حرفياً، وإنما أستحضر روحها في اللون والإيقاع والرمز، وفي العلاقة بين الإنسان والمكان.

اللوحة أبجديتها الألوان، ماذا تعني لك الألوان وأنت قبالة قماشة اللوحة البيضاء؟

• اللون بالنسبة لي اللوحة ليست زينة أو إسقاط ألوان على قماشة ساكنة، بل هي لغة وموقف وإحساس. أمامها "القماشة البيضاء" أشعر أنني أمام احتمال مفتوح المدى، أحياناً يقودني لون إلى لون، وأحياناً يفرض إحساسه حضوراً قبل أن أعرف إلى أين



الوصول إلى الآخر، ولذا أجد المتلقي على مستويات وعيه متبهرأ بما يقرأ من تفاصيل في متن اللوحة العراقية، وهي فعلاً لها بصمة تشير إليها.

هل يعتبر التجريد بوحاً لإسقاطات داخلية تحترق في مخيلة الفنانة؟

• نعم، وقد يكون التجريد في أحيان كثيرة أكثر صدقاً من التشخيص. عندما أبتعد عن الشكل المباشر أقترّب من الإحساس. التجريد بالنسبة لي ليس إخفاء للمعنى، بل البحث عن معنى أعمق لا تستطيع العين الوصول إليه بسهولة، وهو فلسفة التشكيل في إبراز دور الفنان من امتلاك أوقاته العرفية في تمثلات اللوحة الحديثة، وهي تعالج التطور الحاصل في مدارات المعمورة.

متى تفكر التشكيلية يمامة بإقامة معرض شخصي تدوّن فيه محطاتها العالمية؟

• أعتقد أن النقد الحقيقي لا يُقاس بكمية المديح، وإنما بقدرته على قراءة التجربة بموضوعية وعمق.



• أرى أن الفن التشكيلي العراقي ما زال يمتلك طاقة كبيرة على صناعة الوعي، رغم كل التحديات. في زمن السرعة والضجيج، تصبح اللوحة مساحة للتأمل وإعادة التفكير، ويصبح الفنان جزءاً من المشهد الثقافي الذي يستطيع أن يطرح الأسئلة ويعبر عن تحولات المجتمع. وأؤمن أن التشكيل العراقي قادر على مواصلة حضوره، لأنه يحمل ذاكرة عميقة وتجربة إنسانية متجددة.

كيف تقرّأين جدارية جواد سليم نصب الحرية في راهن حياتنا؟

• أقرأ «نصب الحرية» بوصفه أكثر من مجرد عمل فني بارز في تاريخ العراق؛ فهو ذاكرة بصرية أصبحت جزءاً من وجدان بغداد. عندما أقرأه اليوم، أراه حواراً مستمراً بين الإنسان والتاريخ والحرية والألم والأمل. وقوة العمل أنه لم يتوقف عند زمن إنجازه، بل بقي قادراً على مخاطبة أجيال متعاقبة، وكان رموزه تعيد طرح أسئلتها كلما تغير الزمن.

هل أنصفك النقد عبر محطاتك الفنية؟

• أعتقد أن النقد الحقيقي لا يُقاس بكمية المديح، وإنما بقدرته على قراءة التجربة بموضوعية وعمق.

نجاح عبد الغفور: الموسيقى ليست بما نتقنه، بل بما نتركه من إحساس في وجدان المستمع



موسيقار عراقي يرى أن الإبداع الحقيقي يولد من موازنة رؤية الملحن مع متطلبات السوق، وأن التراث يحتاج إلى التجديد من دون مصادرة هويته. في مسيرة امتدت بين العزف والتلحين والغناء وقيادة الفرق الموسيقية، عاش الفنان نجاح عبد الغفور الموسيقى من أكثر من زاوية، فلم يتعامل معها بوصفها أصواتاً متجاوزة فحسب، بل باعتبارها مساحة للتعبير الإنساني وتلاقي الأرواح. وقد منحته هذه التجربة المتعددة قدرة على قراءة العمل الموسيقي من داخله، والتوقف عند تفاصيل قد لا تصل إلى أذن المستمع العادي. وفي هذا الحوار، نتوقف معه عند صناعة الأغنية العراقية، وحضور العازف في الأعمال الحديثة، وإشكالية إعادة توزيع التراث، ودور شركات الإنتاج والإعلام والنقد في صناعة الأغنية، وصولاً إلى السؤال الأهم: كيف يمكن للأغنية العراقية أن تحافظ على هويتها وتجد طريقها إلى العالمية؟

حوار / زهراء فائق علوان

* نجاح عبد الغفور عايش الموسيقى من داخلها، عازفاً وملحنًا ومطرباً ومايسترو. من هذه التجارب المتعددة، ما الذي اكتشفته عن صناعة الموسيقى ولم تكن تراه عندما كنت في بداياتك؟

– بعد معاشيتي للموسيقى، اكتشفت أن الموسيقى ليست أصواتاً وحسب، وإنما هي لغة عالمية تعارف بها الأرواح وتتوحد المشاعر. الشاعر يمنح الكلمة أنقى مشاعره وإحساسه، والمطرب يمنحها إبداعه الصوتي العذب، والملحن يمنحها إحساسه المرفع عبر سلال لحنية إبداعية ونوتات موسيقية، والمايسترو يجمع هذه الأرواح المتناثرة في عمل يقدمه للحياة الجميلة والإنسان الأجل.

* في العمل الموسيقي، هناك تفاصيل لا تصل إلى أذن المستمع العادي. عندما تستمع إلى عمل جديد، ما أول تفصيل موسيقي يجذب انتباهك ويجعلك تعرف إن كان العمل مبنياً على رؤية موسيقية حقيقية؟

– تجذبني الكلمة الشعرية العذبة، المعبرة عن أصدق المشاعر، وكيفية استخدامها الأمثل، وصياغة الفكرة اللحنية والجملة الموسيقية، ثم متابعة انسجام المقام والإيقاع والهارموني في بناء الجملة الموسيقية. كذلك مراعاة براعة التوزيع في توظيف الآلات الموسيقية لخدمة التعبير، لا لملء الفراغ.

التقنية في خدمة العمل الفني الموسيقي، بما يضمن المحافظة على روح الأداء والحوار الحي بين الموسيقيين.

* التراث الموسيقي العراقي مادة حية وليست مجرد أرشيف. عندما يعاد توزيع عمل تراثي، ما الذي يجب أن يبقى ثابتاً حتى لا نفقد هويته، وما الذي يجب أن يتغير حتى لا يتحول التراث إلى تكرار؟

– الثابت في إعادة توزيع التراث هو روح اللحن وهويته المقامية والإيقاعية، فهي جوهر أصالته. أما الآلات الموسيقية والتوزيع والهارموني، فهي مساحات رحبة للابتكار والتجديد. فالتحدي هو أن نمثّل التراث حياة جديدة، لا أن نخطف حياته السابقة ونصادر ملامحه التي تحفظ هويته.

* هناك أعمال موسيقية قد تكون بسيطة في تركيبها لكنها تبقى لعقود. بينما تختفي أعمال أكثر تعقيداً بعد سنوات قليلة. من خبرتك، أين تكمن قابلية العمل للبقاء: في البناء الموسيقي، أم في صدقه، أم في قدرته على ملامسة زمنه؟

– أرى أن خلود العمل الموسيقي لا يرتبط بتعقيد تركيبته الموسيقية، بل بصدق إحساسه وملامسته وجدان الناس. فالبساطة حين تبني على فكرة أصيلة تكون أعمق أثراً من

التعقيد، وتكمن قوته في توازن اللحن وصدق التعبير وارتباطه بروح العصر، ليبقى خالداً مهما تغيرت الأزمنة.

* نسجم كثيراً عن أزمة الأغنية العراقية. لكن قليلاً ما نتحدث عن أزمة البيئة التي تنتج الأغنية: شركات الإنتاج، الإعلام، المسارح، التعليم، والنقد. أي حلقة من هذه السلسلة تراها اليوم الأكثر تأثيراً في مستوى الأغنية؟

– إن غياب مقومات البيئة المنتجة هو الأكثر تأثيراً. فالأغنية تحتاج إلى شركات منتجة، ومسارح، وإعلام حقيقي مهني، ونقد بناء يتناول الأغنية تناولاً إيجابياً. إذن، الأزمة ليست في المهوبة، بل في المؤسسة التي تحتضنها وتنميها وتصنع منها مشروعاً فنياً مستداماً.

* هل ترى أن النقد الموسيقي العراقي يقوم بدوره الحقيقي في فرز التجارب وتقويمها؟ أم أن غياب النقد المتخصص جعل الشهرة والمشاهدة حل أحياناً محل القيمة الفنية؟

– أرى أن غياب النقد والجهة المعنية بالتقييم أضعف تقييم الأغنية العراقية، فاعتمدت الشهرة وكثرة المشاهدات، بما يتلادم مع سطحية الذوق والإسفاف الذي بدأ يحدّر إليه المتذوق، بدلاً من قيمة العمل الفني وقوته.

* لو وضعت نفسك اليوم أمام الأغنية العراقية الجديدة بوصفك موسيقاراً لا بوصفك صاحب تجربة سابقة، فما السؤال المهني الذي سطرطحه عليها قبل أن تقول: هذه أغنية تستحق أن تبقى؟

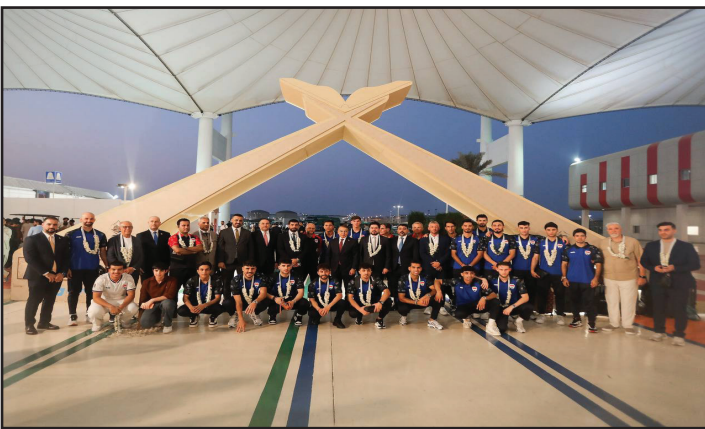
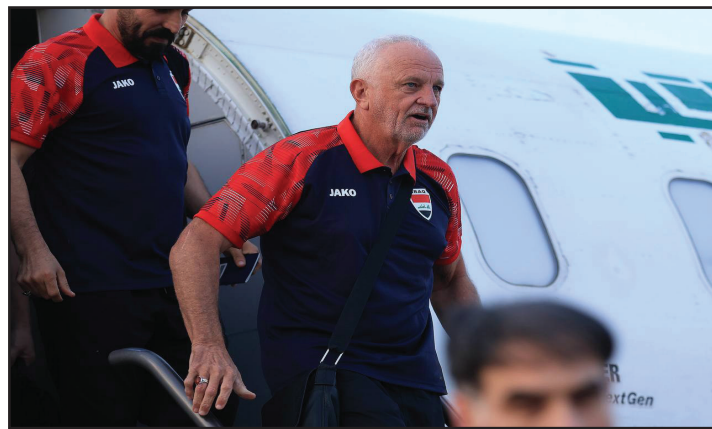
– هل تستطيع الأغنية العراقية أن تجد طريقها إلى العالمية من خلال هويتها الموسيقية الأصيلة، أم تظل أسيرة ذوق السوق وصراعات شركات الإنتاج السطحية.

الحقيقة الرياضي

الثناء

2026 09 22 العدد(3207)

وفد منتخبنا الوطني يصل جدة للمشاركة في خليجي 27



الحقيقة / خاص

وصل وفد المنتخب العراقي لكرة القدم ، مساء امس الاول الاحد مدينة جدة السعودية للمشاركة في بطولة خليجي 27 المقامة في المملكة العربية السعودية ، وسيواجه منتخب العراق نظيره المنتخب العماني يوم غد الاربعاء الموافق ٢٣ ايلول ٢٠٢٦ في افتتاح البطولة ، حيث يلعب العراق الى جانب السعودية والكويت وعمان. وضمت قائمة منتخب العراق لبطولة خليجي ٢٧: لحراسة المرمى: حسين حسن ومحمد صلاح واحمد باسل ، وخط الدفاع كل من احمد يحيى ومصطفى سعدون وهيثم جبار وزيد تحسين وأكام هاشم ويوسف الامام وميرخاس دوسكي ومحمد دولان، ولخط الوسط: ابراهيم بايش وزيدان اقبال وحسن عبد الكريم وزيد اسماعيل وأمير العماري وحيدر عبد الكريم وعبد الرزاق قاسم وكرار نبيل ومحمد قاسم وأحمد قاسم وعلي جاسم ، والمهاجمون: ايمن حسين وسيف رشيد وعلي الحمادي ويوسف النصراوي.

بين الالقاب والانساب



قاسم حسون الدراجي

انطلقت أول بطولة للخليج العربي عام 1970 في البحرين، واستمرت لـ26 نسخة، أحرز خلالها المنتخب الكويتي لقب البطولة عشر مرات، والعراق بالمرتبة الثانية أربع مرات، والسعودية وقطر ثلاث مرات، والإمارات وعمان والبحرين مرتين، فيما لم تحصل اليمن على لقب البطولة، وشهدت البطولة في مسيرتها الطويلة العديد من الأحداث والمواقف السعيدة والمؤلمة، إلى جانب نجاحها الكبير في الكشف عن المواهب الخليجية وتطور كرة القدم في المنطقة. وشارك العراق لأول مرة في البطولة الرابعة التي أقيمت في الدوحة عام 1976، بقيادة المدرب الاسكتلندي (دانسي ماكلنن)، وهي من البطولات الراسخة في سجل البطولة وذاكرة الجماهير العراقية، كونها قدمت للكرة العراقية مجموعة من الأسماء الشابة التي تألفت فيما بعد، وحققت نتائج طيبة في المشاركات الأخرى، وكان لمشاركة العراق في البطولة دور مهم في نجاح البطولة وإضافة قوة فنية ومعنوية وإعلامية، ومنافسة شديدة على إحراز لقب البطولة التي كانت (احتكارا) للمنتخب الكويتي.

وخلال النصف قرن من عمر المشاركة العراقية، أحرز فيها المنتخب الوطني 4 ألقاب أعوام (1979، 1984، 1988، وخليجي 25 في البصرة 2023)، ثلاث منها على يد المدرب الراحل عمويابا، والرابع تحت إشراف الإسباني (خيوسوس كاساس)، واعتاد منتخب العراق على التواجد في بطولة كأس الخليج بصورة مستمرة، لكن تم منعه من المشاركة في الفترة من 1992 حتى 2003، وذلك بسبب حرب الخليج.

إلى جانب ذلك، انسحب المنتخب العراقي لكرة القدم من بطولة كأس الخليج العربي مرتين رسمياً، وذلك خلال خليجي 6 في الإمارات 1982، انسحب المنتخب العراقي بشكل مفاجئ وهو متصدر للبطولة بعد أوامر أو لأسباب خاصة، وتم شطب جميع نتائجه في تلك النسخة، كما انسحب من خليجي 10 في الكويت 1990، أثناء مجريات البطولة بعد مباراته ضد منتخب الإمارات التي انتهت بالتعادل (2-2)، احتجاجاً على قرارات تحكيمية وطرد اللاعب عدنان درجال. وأمام الألقاب الأربعة والانسحاب مرتين، تنطلق يوم غد الأربعاء خليجي 28 بمدينة جدة في السعودية، وأمام أسود الرافدين مسؤوليّة كبيرة في المحافظة على الصورة البهية للمشاركة العراقية أولاً، من خلال إحراز اللقب الخامس، وكذلك إعادة هيمنة الكرة العراقية بعد النتائج المخيبة في المونديال (على الرغم من الفارق الكبير) بين البطولتين، وكذلك الاستعداد الأمثل لنهايات كأس آسيا المقبلة، وإزاء ذلك فبإتقان على موعد مع مباريات حافلة بالإثارة والذنية، لا سيما أن العراق سيلعب ثلاثة من أفضل المنتخبات الخليجية (السعودية والكويت وعمان)، وتتمنى ألا تشهد البطولة انسحاباً ثالثاً.

الكرمة يخلق في صدارة دوري نجوم العراق قبل توقف (خليجي جدة)

الحقيقة / خاص

شهد ختام منافسات الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق لكرة القدم، استمرار فريق الكرمة في صدارة جدول الترتيب برصيد ٢٠ نقطة، يليه الزوراء بـ١٨ نقطة، والشعلة بـ١٦ نقطة، ثم الميناء سابعا بـ١١ نقطة. وحل الجولان في المركز الثامن برصيد ١٠ نقاط، ودهوك تاسعاً بـ٩ نقاط، وديالى عاشراً بـ٩ نقاط، وزاخو في المركز الحادي عشر بـ٥ نقاط، ثم القوة الجوية في المركز الثاني عشر بـ٥ نقاط، وغاز الشمال ثالث عشر بـ٥ نقاط.

الآتي: الكرمة في المركز الأول برصيد ٢٠ نقطة، والزوراء ثانياً بـ١٨ نقطة، وأربيل ثالثاً بـ١٧ نقطة، يليه نوروز رابعاً بـ١٥ نقطة، والشعلة خامساً بـ١٤ نقطة، والنقط سادساً بـ١٥ نقطة، ثم الميناء سابعا بـ١١ نقطة. وحل الجولان في المركز الثامن برصيد ١٠ نقاط، ودهوك تاسعاً بـ٩ نقاط، وديالى عاشراً بـ٩ نقاط، وزاخو في المركز الحادي عشر بـ٥ نقاط، ثم القوة الجوية في المركز الثاني عشر بـ٥ نقاط، وغاز الشمال ثالث عشر بـ٥ نقاط.

وجاء الكرخ في المركز الخامس عشر

برصيد ٧ نقاط، والكهرباء في المركز السادس عشر بـ٧ نقاط، والطلبة في المركز السابع عشر بـ٧ نقاط، ثم



العشرين والأخير بـ٥ نقاط. ويُحتسب ترتيب الفرق عند تساويها في النقاط وفق فارق الأهداف أولاً، ثم عدد الأهداف المسجلة، إذ يتقدم الكرخ على الكهرباء بفارق الأهداف، فيما يتفوق الطلبة على نبط ميسان بفارق الأهداف وعدد الأهداف المسجلة، كما يتقدم الغراف على كربلاء بفارق الأهداف، وغادر المنتخب العراقي امس الاول الأحد، متوجهاً إلى السعودية استعداداً لخوض منافسات خليجي جدة ٢٠٢٦، على أن تستأنف منافسات دوري نجوم العراق بعد انتهاء بطولة الخليج.

اختتام بطولة أندية البصرة الكبرى للمواي تاي بمشاركة أكثر من 400 لاعب

الحقيقة / خاص



المؤتمر الفني في اليوم السابق، واستمرت حتى اختتامها مساء السبت، مشيراً إلى أن استخدام حلبتين للقتال في الوقت نفسه، إلى جانب نظام إلكتروني متخصص لإدارة النزالات واحتساب النتائج، منح البطولة مستوى تنظيمياً

وفنياً متقدماً ، وأشار علي إلى أن قاعدة لاعبي المواي تاي في البصرة تجاوزت ٥٠٠ لاعب، بينهم أبطال حققوا نتائج في البطولات الدولية والعالمية، وفي مقدمتهم إياد البدر، الذي أحرز لقباً عالمياً بالعاصمة التايلندية بانكوك عام ٢٠٢٥، قبل

اختتمت منافسات بطولة أندية البصرة الكبرى للمواي تاي، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ لاعب من مختلف المحافظات العراقية، بعد ثلاثة أيام من المنافسات التي أقيمت على حلبتين في وقت واحد. وقال مدير اتحاد المواي تاي في البصرة حيدر علي «إن البطولة شهدت مشاركة واسعة من لاعبي مختلف المحافظات، مبيناً أن اتساع المشاركة يعكس التطور الذي شهدته اللعبة خلال السنوات الأخيرة وزيادة عدد الأندية واللاعبين». وأضاف أن المنافسات انطلقت الخميس ١٧ أيلول، بعد استكمال وزن اللاعبين والاختبارات وإقامة

علي جليل يحرز فضية التيك بول ويقود حصيلة العراق إلى 3 ميداليات في آسياد ناغويا

الحقيقة / خاص



لاعب المنتخب العراقي، مقدماً أداءً مميزاً خلال المنافسات، وبهذه النتيجة أحرز منتخب العراق للتيك بول ثلاث ميداليات في الدورة، إذ جاءت الفضية في فعالية فردي الرجال عن طريق

أحمد وسماح شاكر ، وجاءت الميدالية البرونزية الثانية في العراق فيها اللاعبان علي جليل وعبد الرحمن أحمد، بعد الفوز على منتخب فيتنام بنتيجة (٢-١) ، وقال النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية عبد السلام خلف: «نحن سعداء بهذا الفوز، لأنه يحسب للرياضة العراقية، واتحاد التيك بول من الاتحادات المنجزة، فحصوله على ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين يعد إنجازاً».

بجوده أشاد رئيس الاتحاد العراقي للعبة الدكتور صفاء صاحب، بالنتائج التي تحققت

أحرز لاعبي المنتخب الوطني العراقي علي جليل امس الاول الأحد، الميدالية الفضية في منافسات فردي الرجال بالتيك بول، ضمن دورة الألعاب الآسيوية المقامة حالياً في مدينة ناغويا اليابانية، لترتفع حصيلة العراق إلى ثلاث ميداليات بواقع فضية وبرونزيتين. وجاء تتويج جليل بعد مباراة قوية ومثيرة أمام لاعب منتخب كوريا الجنوبية، انتهى شوطها الأول بنتيجة (١٢-١١)، فيما شهد الشوط الثاني منافسة قوية بين اللاعبين، قبل أن يخسر



زاخو يطالب بفتح تحقيق عاجل بشأن أحداث مباراته أمام الكرمة

الحقيقة / خاص

فضلاً عن قيام بعض الجماهير برمي قناني المياه ومواد صلبة باتجاه أرضية الملعب، ما تسبب بتوقف اللعب في أكثر من مناسبة وهدد سلامة اللاعبين والجهاز الفني».

ودعت اتحاد الكرة والجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات رادعة وحاسمة بحق المتسببين والمقصرين»، مؤكدة ضرورة التحقيق في جميع مناسبات المباراة واتخاذ الإجراءات اللازمة وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها ، وحقق فريق الكرمة يوم السبت الماضي فوزاً ثميناً على ضيفه فريق زاخو بهدف وحيد، ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

وشهد اللقاء طرد لاعب نادي زاخو سيفو ميوالي في الدقيقة ٥٠ لتعمده اللعب الخطر ليكمل فريق زاخو المباراة بعشرة لاعبين ، وجرت المباراة على ملعب الجولان في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، وهو الملعب الافتراضي لفريق الكرمة .

طالبت إدارة نادي زاخو الرياضي امس الاول الأحد، الاتحاد العراقي لكرة القدم ولجنة الحكام في الاتحاد، بفتح تحقيق عاجل وشفاف بشأن الأحداث التي راقت مباراة فريقها الكروي أمام الكرمة التي جرت في محافظة الأنبار ضمن الجولة الثامنة من منافسات دوري نجوم العراق. وقالت الإدارة في بيان لها: إنها تستنكر تغيير حكم الساحة قبل ساعتين من انطلاق المباراة وتكليف الحكم محمد سلمان الذي كان ضمن طاقم تقنية الفيديو المساعد VAR، بدلاً من الحكم علي حسين ، وأشارت إلى أن الحكم علي حسين «لم يتم إبلاغه رسمياً بالتغيير» ، كما لفتت إدارة زاخو إلى أحداث الشغب التي أعقبت المباراة، موضحة أن «جماهير الكرمة اقتحمت أرضية الملعب عقب نهاية المباراة ووجهت تهديدات بالقتل تجاه بعثة الفريق،



بخماسية.. مانشستر سيتي يعبر سندرلاند وينفرد بالصدارة



سبتي رصيده إلى 15 نقطة في صدارة جدول الترتيب بالعلامة الكاملة (5 انتصارات متتالية)، متفوقاً بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه أرسنال، حامل اللقب ، في المقابل تجمد رصيد سندرلاند عند 4 نقاط في المركز الرابع عشر بعد تعرضه للخسارة الثالثة هذا الموسم.

43 و 57. ورغم اشتعال اللقاء من جديد بتسجيل بروبي هدفه الشخصي الثالث "هاتريك" لصالح سندرلاند في الدقيقة 59، جاء النجم النرويجي إرلينغ هالاند ليحسم المواجهة نهائياً بتسجيل الهدف الخامس في الدقيقة 82.

وتقدم للسيتي بالهدف الثاني في الدقيقة 29، غير أن بروبي عاد ليزور الشباك مجدداً ويعادل الكفة للضيوف في الدقيقة 33، وعقب صناعته لهدف شرقي، واصل سيميبيو توهجه الاستثنائي بتسجيل الهدفين الثالث والرابع لمانشستر سيتي في الدقيقتين

شهدت المباراة إثارة بالغة وتغيراً متواصلاً في النتيجة، حيث افتتح الأرجنتيني إنزو فيرناندينز التسجيل لمانشستر سيتي في الدقيقة 9، قبل أن يدرك الهولندي بريان بروبي التعادل لسندرلاند سريعاً في الدقيقة 12.

وقاد الغاني أنطوان سيميبيو فريقه مانشستر سيتي لمواصلة انطلاقته المثالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، عقب فوزه المثير على ضيفه سندرلاند بنتيجة 3-5 ضمن الجولة الخامسة من المسابقة. وعلى ملعب "الاتحاد" في مانشستر،

الحقيقة - خاص

مدرب برشلونة يثني على رافينيا بعد «هاتريك» إشبيلية



الحقيقة - خاص

يهدف سجله الفرنسي يوسف فوفانا لاعب إشبيلية، في الدقيقة 19، إلى الفوز بثلاثية حملت توقيع البرازيلي رافينيا، في الدقائق 22 و 52 و 69. وعزز برشلونه صدارته لجدول الترتيب بالدوري الإسباني، ورصيده 21 نقطة.

وأشاد الأثاني هاززي فليك المدير الفني لبرشلونة بالبرازيلي رافينيا، بعد تألقه وقيادته الفريق للفوز على إشبيلية 3 - 1، في المباراة التي أقيمت السبت الماضي ، وشهدت أيضاً تأكيد استمرار اللاعب مع النادي بعقد جديد حتى عام 2030. وحول برشلونه تأخره

الفترة الحالية «استثنائي»، مشيراً إلى قدرته الكبيرة على تسجيل الأهداف، إلى جانب مساهمته المهمة عندما يفقد الفريق الكرة ، واعتمد فليك على رافينيا في مركز المهاجم الصريح خلال المباراة، بعدما سبق أن استخدمه في مركز المهاجم الوهمي، في تحول تكتيكي ساهم في ظهوره بشكل أكثر

خطورة أمام المرمى. وأوضح فليك أن قرار الدفع برافينيا في هذا المركز جاء بعد مناقشات داخل الجهاز الفني ومع اللاعبين، مضيفاً أن اللاعب أصبح سعيداً باللعب في مركز المهاجم رقم 9 في المباريات الأخيرة. وأشاد فليك أيضاً بتجديد عقد رافينيا مع برشلونه حتى عام 2030،

معتبراً أن استمرار اللاعب يمثل قراراً مهماً للنادي، نظراً لعلاقته القوية بالجماهير وزملائه. وقال فليك: «بالنسبة للنادي، إنه أفضل قرار، بسبب مدى ارتباطه بالجماهير والفريق. إنه القائد المثالي لهذا الفريق ولهذا النادي. لقد كان مذهلاً هذا الموسم».

وسط حضور جماهيري قياسي..

ريال مدريد يسقط أمام أتلتيكو مدريد في الدوري الإسباني

الحقيقة - خاص

تلقى ريال مدريد خسارته الثانية في الدوري الإسباني هذا الموسم، بعد سقوطه أمام جاره أتلتيكو مدريد بنتيجة 1-2، امس الاول الأحد، ضمن الجولة السابعة من المسابقة . وشهدت المباراة التي أقيمت على ملعب "متروبوليتانو"، نقطة تحول في الدقيقة 52، بعد طرد مدافع ريال مدريد دين هويسن، ليحتسب الحكم ركلة جزاء لأتلتيكو نفذها أليكس غريمالدو بنجاح في الدقيقة 53 ، وعزز أتلتيكو تقدمه بعد ست دقائق، بعدما سجل جوناثان ديفيد الهدف الثاني في الدقيقة 59، مستفيداً من تمريرة

جوليانو سيميبيو. وحاول ريال مدريد العودة إلى المباراة، ونجح أنطونيو روديجر في تقليص الفارق بهدف في الدقيقة 89، لكن أتلتيكو حافظ على تقدمه حتى صافرة النهاية ، ورفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثاني، فيما تجمد رصيد ريال مدريد عند 15 نقطة في المركز الثالث.

عبر موقعه الرسمي: «لقد سجل ملعبنا وجماهيرنا إنجازاً جديداً خلال تدريبي مدريد بتحقيق رقماً قياسياً جديداً في الحضور الجماهيري بتواجد 70 ألفاً و 514 مشجعاً في المدرجات لمساندة فريقنا». وأوضح البيان أن الحضور الجماهيري للتدريبي اقترب كثيراً من السعة الكاملة للملعب، البالغة 70 ألفاً و 813 مقعداً، أي بفارق 300 مشجع ، وأشاد النادي مدريد بأنصاره، قائلاً في ختام البيان: «بهذا الإنجاز الجديد، أثبتت جماهيرنا مجدداً أنها فريدة من نوعها، وشكراً لكم عشاق أتلتيكو على الدعم والمساندة المستمرة».



أجواء رائعة بين لاعبي «المانشافت»

في أول معسكر تحت قيادة كلوب

الحقيقة - خاص

وصل لاعبو منتخب ألمانيا إلى بافاريا للانتظام في أول معسكر للفريق تحت قيادة مديره الفني الجديد يورغن كلوب ، تولى كلوب المهمة خلفاً ليوليان ناغلسمان، ويأمل إعادة بناء الفريق بعد الخروج المخيب من دور الـ 32 لكأس العالم. اختار مدرب ليفربول وديوتيموند السابق، قائمة أولية تضم 44 لاعباً استعداداً لمواجهة هولندا وصربيا واليونان (مرتين) في الفترة ما بين 24 سبتمبر (أيسل) و 4 أكتوبر (تشرين الأول) ضمن منافسات دوري أمم أوروبا ، واستدعى كلوب 16 وجهاً جديداً إضافة إلى 16 لاعباً كانوا ضمن قائمة ألمانيا في مونديال 2026، وقسم اللاعبين إلى مجموعتين مع الإبقاء على مجموعة طوال فترة التوقف دون استبدالهم بعد المباراة الثانية ، ويأمل الألمان في نجاح كلوب ببناء فريق جديد لتعويض خيبة الخروج المبكر من كأس العالم. قال جمال موسيالا نجم بايرن ميونيخ: «تحدثت مع كلوب كثيراً، وأشعر أن الأجواء والطاقة هائلة». ويسابق موسيالا الزمن لاستعادة مستواه بعدما مر بعام صعب، غاب خلاله بسبب إصابة قوية بكسر في الساق، قبل أن يتعرض مؤخرًا لنوبات غياب عن الوعي. وفاجأ كلوب الكثيرين باستدعاء الثاني يونس بن طالب لاعب آينتراخت فرانكفورت وديري شيرهانن لاعب فرايبورغ اللذين سجلا هدفين في مباراة الفريقين بالدوري الألماني السبت الماضي. وأكد شيرهانن: «استدعائي منحني حافزاً إضافياً خلال الفترة الأخيرة...». وقال كلوب: «بإمكانني القول أن اللعب لمنتخب ألمانيا، يعني الكثير لهم». وأضاف: «ولكن يبقى الأهم هو تقديم أفضل أداء، والاستعداد للمباراة القادمة، وإظهار مدى رغبتهم في المشاركة بالمباريات». وأكد يورغن كلوب أيضاً أن الباب سيبقى مفتوحاً أمام استدعاء لاعبين آخرين خرجوا من حساباته هذا الشهر. وأبرزهم دينيز أونداف، مهاجم شتوتغارت ، وعلق أونداف على استدعائه، قائلاً: «لن أبكي بل سأعمل بجدية لإثبات نفسي وإقناع المدرب الجديد».

«آسياد 2026».. السباحة الصينية الواعدة

يو ابنة الـ 13 عاماً تحرز ذهبية 200 متر «فراشة»

الحقيقة - خاص

خطفت السباحة الصينية الواعدة يو زيدي، ابنة الـ 13 عاماً، الأضواء في اليوم الأول من دورة الألعاب الآسيوية المقامة في آيتشي-ناغويا باليابان بفوزها ذهبية سباق 200 متر (فراشة) امس الاول الأحد.

وهي أول ميدالية ذهبية كبرى للسباحة يو في طريقها لتحطيم الرقم القياسي لدورات الألعاب الآسيوية، وذلك قبل عامين من «أولمبياد لوس أنجليس». واجتازت يو، التي ستبلغ الـ 14 من عمرها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مسافة السباق بوقت 2:05.08 دقيقة، محطمة بفارق نصف ثانية تقريباً الرقم القياسي السابق الذي سجلته مواطنتها تشانغ زوي (2:05.57 دقيقة) الفائزة بالمعدن الأصفر في دورة الألعاب الآسيوية السابقة قبل 3 سنوات في هانغتشو ، وحلت تشاينغ موهان في المركز الثاني، وحصدت الميدالية الفضية بفارق 3.36 ثانية عن يو.

وتشارك يو التي يُنظر لها بوصفها موهبة صاعدة في أحواض السباحة أيضاً في سباقَي 200 متر، و 400 متر (فردى متنوع). في العام الماضي وفي سن الـ 12، أصبحت أصغر سباحة تفوز بميدالية في بطولة العالم حين أحرزت برونزية سباق التتابع 200 متر (حرّة) 4 مرات ، كما احتلت المركز الرابع في 3 منافسات فردية عالمية، بفارق ضئيل عن منصات التتويج ، وأكدت يو قدرتها على مقارعة كبار الأسماء هذا

العام، لا سيما بفوزها على البطلة الأولمبية الأمريكية ريغان سميث في مارس (آذار). من المتوقع أن تكون منافسة قوية في «أولمبياد لوس أنجليس 2028»، لكنها تحدّثت عن معاناتها في التعامل مع الضغوط الهائلة المتأتية من المنافسات ، وخلال الاستعدادات لدورة الألعاب الوطنية الصينية العام الماضي، قالت إن ضغط رغبتهم في الفوز بسباق 400 متر (متنوعة) كاد يفوق طاقتها.



الشاعرة ليلى البهادلي..

صوت الجنوب الذي لم يمتدح سوى الحقيقة
قدمت اثنين من أبنائها شهيدين للوطن وتتغنى بحب العراق

في ميسان حيث الماء يعانق البردي، والهواء يختلط بنكهة الأهوار، ولدت شاعرة الجنوب (ليلى صالح جاسم البهادلي) عام 1950 في حي السراي، لتكون واحدة من أبرز الأصوات النسوية في المشهد الشعري الشعبي العراقي. عُرِفت بين الأدباء بلقب الساحرة، لا لأنها تلوّن الكلمات فحسب، بل لأنها استطاعت أن تحوّل تجربتها الإنسانية إلى قصائد تبض بالصدق، حتى قالت عن نفسها: "لم أمدح أحداً في شعري، إلا أنني كتبت بحق الشاعر الميسانى الراحل سعد محمد الحسن بعد وفاته"، وهو اعتراف يترجم نقاء رسالتها الأدبية ووفاءها لرموز الكلمة.

الحقيقة / خاص

بداية مشوارها:

بدأت رحلتها مع الشعر وهي طالبة صغيرة في مدرسة الفاطمية الابتدائية، إذ اكتشف أستاذ اللغة العربية (عبد الحميد البصير) موهبتها المبكرة وأرسلها إلى اتحاد الشعراء الشعبيين لتخضع للاختبار، فنجحت وتألقت منذ تلك اللحظة. كان الشاعران الكبيران جاسم الشواي وسعد محمد الحسن من أبرز أساتذتها، قبل أن تشق طريقها الخاص بنبات وإبداع، رافضة أن تقلد أحدا، مكتفية بصوتها الشعري المستقل، الذي عُرف بالجرأة والانتماء.

مواقف إنسانية وتحديات حياتية:

لم تخلُ حياتها من المحن، فقد نجت من حادث سير مرّ ع كاد أن يطغى وهجها، لكنها قاومت الألم وعادت إلى منضّة الشعر بروح أكثر إشراقاً، شاكرة أيادي الخير التي مدت لها العون. كما كانت أما صابرة قدّمت اثنين من أبنائها شهيدين في الانتفاضة الشعبانية، فامتزجت تجربتها الشعرية بروح التضحية والإيمان والصبر.

نشاطها الأدبي والثقافي:

شغلت الشاعرة مناصب عديدة؛ فهي أمانة سر اتحاد شعراء ميسان، ورئيسة مجلس إدارة الجمعية العراقية للأهوار، وسفيرة إنسانية حازت على الدكتوراه الفخرية في نشر ثقافة السلام، إضافة إلى مشاركتها الواسعة في المهرجانات العراقية والعربية، مثل: مهرجان سلاماً يا عراق، يوم المرأة العالمي، مهرجان الحشد الشعبي،

ومهرجان نقابة الحقوقيين العرب، وفي كل حضور لها كانت تحمل ميسان في قلبها، وتقدم العراق بأجمل صورة.

هويتها الشعرية:

تكتب الوطنية والحسينية والابونية، وتؤمن أن الشعر الشعبي هو الأقرب إلى الناس لأنه يخاطبهم بلغتهم ومشاعرهم، وتؤكد دائماً أن الشعر بالنسبة لها هو روعي لا يفارقها حتى في نومها، قائلة: "إن تفارقي الأقلام والأوراق بجانبني حتى في منامي".

ولعل أبياتها التي كتبها في رثاء الشاعر الكبير سعد محمد الحسن تكشف عن أصالتها وصدقها:

يشيخ اببت حضن الشعر شببت
وكيل الكبر من الراس شببت
اببتك لا تظن النار شببت
بكل ميسان وأرض الناصرية
كما عرّفت عن نفسها في إحدى قصائدها بلهجة الجنوب، قائلة:
انه بت الكصب والهور والمشحوف
أشم ريحة مسج من ريحة البردي
أنه الهور عدي إيعادل إسطنبول
أنه بيرغ عراضه وشاليه شراف
قصائدها لا تصف فقط جمال المكان، بل تجسد هويتها وانتماءها لجنوب العراق، حيث يمتزج الحنين بالكرامة، والماء بالحلم.

دعم الأسرة:

تري الشاعرة أن عائلتها كانت الداعم الأول لها،

ثم زوجها المثقف إبراهيم محمد (معاون القضاء) الذي ساندتها في مسيرتها ووقف إلى جانبها. واليوم تتفخر بأنها أم لشعراء صغار، أبرزهم ابنها علي البهادلي، الذي ترى فيه امتداداً لخطها الشعري.

رسالتها الأخيرة:

تختتم الشاعرة كل حوار بتأكيد إنساني عميق: أن يكون العراقيون متسامحين، متحابين، وأن ترفع راية العراق عابسة في كل المحافل الدولية، لأنه بلد يستحق الحياة والمجد، وتوجّه تحياتها لكل من ساندتها في مسيرتها.
ليلى البهادلي ليست مجرد شاعرة من الجنوب، بل هي ذاكرة من القصائد والحكايات، وصوت ميسان الذي لا يشيخ، كتبت للوطن ولأهل البيت (عليهم السلام) وللشهداء، إنها مثال للشاعرة الحرة التي جعلت من الشعر رسالة إنسانية، ومن ميسان جسراً يصل بين الأهوار والسماء، ستبقى قصائدها خالدة كنسيم الأهوار، عابقة براحة البردي، تحمل هوية الجنوب وكرامة العراق.

من قصائدها

راح ارسم نخل وارسم عليه اعثوك
وصيحن وين يامن جان يتمنه
وراح ارسم حديقك امركشه بنعناع
وزغران البنات بمني يرشنه
وراح ارسم جبل والهور والشلال
وهدير الماي اسمعه الحد المسنه
وراح ارسم طفل يركض الصوت الناي
وفويه الوان وجهه امزاعل الونه
وارسملك سمه ومطرزه بنجوم
وارسملك كمر جن ليلة الحنه
وراح ارسم بلابل والققص مكسور مابي باب
يشتاكن زيورنه
وارسملك سجن وافتحك البيبان

اعرفني بعد

درب تفكيري كثره البيه يمرون
وليكيتك بالدرب بس انت واكف
وشغلت الفكر كله وصرت موضوع
وانت بهل الامر ما انته عارف
وكلت للروح احبك والكلب كال
ماكو اشكال عدنه وما يخالف
وانه الصادك بحبك واحلفت بيك
بطولك بالوجه بالعشك حالف
وميلادك محبكت صارت اليوم

ومن اعيون تجار العواطف
خايف لا يمر بيك
وخايف لا تمر بحزام ناسف
يا بو اشراع الترف يمهجج الريح
اضمك وين من عين العواصف
تعال بروحي ابدلك شلي بالروح
اجازف بيها بيك وما اجازف
اشكك شايف عشك واحباينه هواي
بس مثلك عشك صدك مشايف

تعال امسح ادموعك وارسم افراح
على اعيونك وخذك والشفاف
ومعليك بحزن ذيج المواضع
وراح اختارك احلا السوالف
واعرفني وبعد لا تعرف الناس
وانه وياك انساها الطوايف
ومعلينه بعد بالرايح والجاي
ومعلينه ولو بس ابقه خايف
اخاف اعليك من عين اليجسدوك

واكلك كضت لاحنه ولارنه
وراح ارسم كصبية بصفها احط اجناغ
تصيح بصوت ابد ما فارك الحنه
وراح ارسم ابوي العامل التعبان
وصيحن يا خواتي الجاي حينه
وراح ارسم مسابيل واكف اعله لباب
بس رافع شعار العوز مو الله
وارسملك بخت يعني مضيف وشيخ
المحترات خل الحمل يرمنه

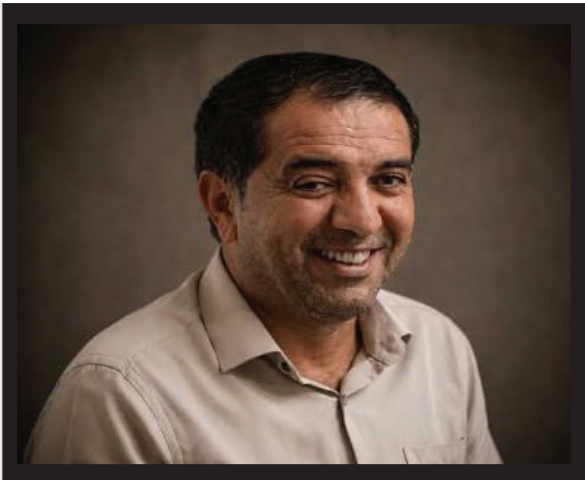
ولها ايضاً:

ادري من تبعد علي شصير بيك
تنتهي وروحك تفارك جنتك
انت كل ظنك اعيش بلاهواك
انه عايش حتة اشم بريحتك
ياهلل وشوفتك صارتلي عيد
صدك من العيد احسن شوفتك
يافرحتي وفرحت ايامي بهواك
يا سعادة عيني ساعة طبتك
ياضحكتي الزاعلت شفتي سنين
ردت الضحكة عله شفتي ابسمتك
يامضيف الخير يا طيبة زمان
زغار وكبار استضافة ذلك
يانبع منك فيفض الطيبات
خجلت الطيبه والله بطيبتك
جنت ضامع دونك ومالي مكان
هسه والله الكيت روعي بحضرتك
ياملاذ بحضرتك لاذه رجال
واخذوا الهيبة شرف من هيبتك
انت اجمل بيت بي ال الرسول
ومن علي الكرار ماخذ شيمتك
وهاي كلها الناس مترعه الفداك
زلم وأطفال ونسه لحمايتك

البارحة

جمال الازجي

ردت اجيك البارحة وچانت بعيدة
وردت اجيك بلون ثاني
بلون أول جرح عندك
واكتب بصفك رقم آخر قصيدة
ردت اجيك البارحة
ودفعني اديك ! وردت اعوفك
من شفت مو يمي غليك
بس شسوي لكبي المفرخ عليك؟!
أنه ذاك التفتر الناس اعله مودي
وأخ تعيني الهوى شكد فرني بيك
غيب وأمن من تغيب
واكف لجيتك صليب
چم گمر مر اعله ليلى بعز ظلامك
مارضه بغيرك گمر !!
وأخ لو ادري انت رايع
چان گتلك جوهر رجلك
قدوة كل ذاك الزعل
من كلبى طايح
وأخ لو ذيج السنين تردني ليك
إلا احني جفوف اديك
وازعل بكيفك عليه وانه مازعل عليك
ماكلت باگنتي روعي
ولاگلت لك قشمرتني الدنيا بيك



جابر رشيد

لحن صوتك لحن كل العصافير
وميعزفه ابد هيهات عازف
وجرح البيك جن جرح الرياحين
كل ما تتلجم بالعطر نازف
وكليك طين حري وشيمته الكاع
وشايل طيب كل ذيج الصرايف
ومثل كلبك كلبنه وشوفنه اشلون
نضحي بكليشي لك بن نوالف

يضل كل يوم ميلادك يصادف
يابو نظرة التكتل انت معذور
اذا تكتل بشر لتكول اسف
سر بيك وعجيب وتكلك البيك
عليك من الجمال هواي ضايف
نهر حسنك بروي اوجوه الاحزان
خذن منه اشكش ما صار ناشف
الغبشه عيون وجهك طلعتك خير
المشرق شوفتك والوكت كاشف

روحي مشتاكه

ومن تمرني طيوفكم شبه السهام
چم رساله الماتت بموت الحمام
چنت اودي وماشفت مرسالك

روحي مشتاكه ونذبها اهمالك
ليش عفتوها ونسيتوا شمالكم

شماله كلبى عليكم متعبه الونين
وانتو لا ردكم وفه ولاهر حنين
وسفه منسيه صفت ذيج السنين
وانه ماضي وبالجديد احلالكم

روحي مشتاكه ونذبها اهمالك

روحي مشتاكه ونذبها اهمالك
ليش عفتوها ونسيتوا شمالكم

نباكت الضحكات والواهس طفه
والعمر چن مگيرة اتحسه صفه
مره جفني من التعب هاد وغفه
وفزت مسودن كعد لخيالك

روحي مشتاكه ونذبها اهمالك
ليش عفتوها ونسيتوا شمالكم

تغفه وي ياطيف عيني وببه تنام

روحي مشتاكه ونذبها اهمالك
ليش عفتوها ونسيتوا شمالكم
عيني ام وبالحنين اتدر دمع
وكلي من يشتاك يفطر چم ضلع
روحي حاركها البعد خيط بشمع
ولا سماها الكحلاه هلالكم

روحي مشتاكه ونذبها اهمالك
ليش عفتوها ونسيتوا شمالكم

من مشيتوا وهيه مكسوره كسر
روحي شجرة وماتت غصون وجذر
السره شبيه شلون يرهمله الستر
وكبرت همومي يحيف بجالك



وسام السعيدى

مرارة الواقع في رواية (دودة قبر سياسي) لـ احمد إبراهيم السعد

مع ثورة 1958، وجاء رشيد مع استحواد صدام على الحكم، وقد التقيا في بوتقة الربع بانتماهما للأجهزة القمعية. كان عبد الوهاب نتاجا لاقتران غجربية (لارعبية) مع أبي مجهول، أما رشيد فقد ولد لأبوين اختارا نهايتهم إيمانا منهما بمبادئ ثورية.

أما تغريد فقد كانت ثمرة حب عذري لأبوين عاشقين، ذهبيا ضحية قوانين عشائرية جائرة، وبقيت هي ضحية تنناهيها الأقدار تحت رحمة عبد الوهاب خسارة وزبائنه. أما زينب الفضل فقد ربت بأجواء أرسنقراطية، وتثقت برعاية خالها حتى وفاته، لتختار أمها المنفى، ثم تعود إلى العراق مع دخول قوات الاحتلال لتعمل مترجمة، وهي الوظيفة التي ينظر إليها العراقيون بوضاعة.

بصيص أمل لاكتشاف النفق:

هل بقي نفق يلوح لمستقبل الأجيال في أرض تسمى العراق، كي تنطق العيون بصيص أمل، وقد يلوح الملتقي بعض الإشارات التي تقضي إلى هذا المسار، تمثل ذلك التخلي عن عبد الوهاب وإفصاده ذكوريته، وحرق كل متعلقاته والصور التي وثقها لمسؤولين عاثوا فسادا في جسد تغريد ورشيد، كذلك سطوتهم في كيان المجتمع ومؤسسات الدولة، وحرق التواريخ والتغافل عنها باقتزار رشيد بتغريد، وهو ما يوحي بتعويض ولو جاء متأخرا، وكأنها محاولة إنصاف لضحايا تحكمت بها الظروف المعقدة والسلوكيات الجائرة، لكنهم سيشكلون وحدات اجتماعية غير رصينة، قد تنتج أجيالا تنفتح مصائرهما على أبواب غير مأمونة، ومخرجاتها أنهم لا يعرفون معنى وجودهم أو يحاولون فهم الواقع المرتبك.



أوراد.. لا أصل إليها

السودان / منى محمد صالح

أعيشُ في بيتٍ دافئٍ جداً
لكنني أرتجفُ؛
حين يَمُزُّ الليلُ بي
مثل ريش مبتل.
لا زمنٌ هنا
لا بداية.. لا نهاية
أو لحظة يمكن الإمساك بها
مجرد غبار بارد
يتجمّع في قلبي.
يتهمّسُ الهواءُ تحت
أصابعي.
وكلما حاولتُ أن أكون بخير
يلمع فخار الحزن
قطعة صغيرة
تلو الأخرى.
ثم تصيرُ شظايا
لا تعرف كيف تعود إلى شكلها
الأول.

لا أدري أين تذهب
الأشياء التي أعجز عن نسيانها.
أنا التي أخبئُ أوراد طهرِك
في مكانٍ لا أصل إليه.
أحصى الثواني بأصابع من هواء،
فيسبقني أثرُك
الشئ الوحيد
الذي يعرف طريقه إليّ.
ويعبر قلبي هذه تائه،
وحيد مثلي.
يعيدني إلى طيف أعشاشِك
كلما ضاع مني الطريق.
ترتدّ يدي الآن
خائفة،
وإيماءة حنونة
تجرّ ظله خلفي
فالدفة التي تركتها مشتعلةً
في صدي.
لا تدفئُ أحداً
غيرك.
كل باب أفتحه
يُفضي إلى غيابك،
وكلّ الطرق تنتهي عند صوتك.
فلا وجه يألّفني هنا
ولا اسمًا يسبقني في جرح الصلوات.
وأنا ما زلتُ مثل طفلة
لن تكبر أبداً،
أبحثُ عنك بين الحشود
ولأسألك:
كيف ينامُ الأطفالُ
حين تذهبُ أمهاتهم إلى المساء..
يا أمي!

فوق الجسر، وتغريد طفلة بعمر ثلاث سنونات، فيتوّى الأب أمر أعالتها ورعايتها، واضطر لأن يسقيها منوماً كي يطمئن عليها حتى عودته من العمل في معامل الطابوق، فأدمنت المنوم، الأمر الذي أضعف عينيها وأفقدوها بصرها، وبقي أبوها معها حتى اكتمال نضجها، الذي يتسبب بعودة نعمة البصر إليها..

ظلّ أهل أمها يطاردون الأب، وصار قبر الأم هو الطعم والدليل الذي أرشدهم إليه، فيشبعونه طعنا، ويدفن في مقبرة، تبقى فيها تغريد ليلة مع حارس المقبرة (سلطان)، إذ لا مأوى لها أو معيل يحميها، لكن هذا الحارس تعرض للاعتقال مع الفجر، وظلت تغريد تحت رحمة القوة المهاجمة من الجلادين.

يتوقف حضورها في الصفحة الأخيرة (175) بعد اقترانها برشيد حارس المزار، وهو الذي اعتدى عليها في صغرها، ليعود بعد دوران السنين والأحداث ليتزوجها وينجب منها، لتختم حياتها، وخلصتها بـ "ما أدري"، وهي امتداد إلى ما ذكره الراوي بعد دفن أبيها [هي لا تدري] ص:57.

أعلن الراوي عن حضور (عبد الوهاب خسارة) في الصفحة الثامنة، وقدمه (زوج تغريد)، حين ذكره بأنه عمل شقاً في سقف محل الفنان آدم، ليثبت عليه عموداً تستعرض عليه تغريد مفاتها أمام زبائنها، ليتحول هذا العمود فاعلاً لتغريب عبد الوهاب، إذ ربط عليه بإحكام، واعتدي عليه بقطع عضوه الذكري.

وتطلع على جوانب من سيرته، فهو عنصر في جهاز قمعي يعتدي على ضحاياه ويكذب بعبائاتهم، كي يمتن القوادة على (زوجته) تغريد، وأكثر الترددين عليهم هم من رموز السلطة ذوي المناصب المهمة، وتكتشف طفولته الغائبة، فهو خرج من رحم غجربة تدعى (المغربية)، فينشأ في مجتمع يكرمه ويتنكر له، وقد أطلقت عليه أمه (عبد الوهاب)، حين طلب منها اسمة أثناء التلقيح الشامل ضد الكوليرا. أما خادم المزار (رشيد) فهو استعادة لقصة حقيقية مدونة في أرشيف الربيع في زمن القهر الصدامي، إذ ولد لأبوين مرتبطين بتنظيم يسمى للإطاحة بالحكم، وقد كانت أمه حاملا به في أيامها الأخيرة وقت تنفيذ حكم الإعدام بها، وبعد ملايسات تمكنت إحدى العاملات (بهية) من تهريبه، وإيداعه لدى ابنتها (أسماء) المتزوجة (المحرومة من الإنجاب)، لتقوم بتربيته وتربيته، فنشأ في هذه الأسرة، تعرض للاغتصاب من قبل عبد الوهاب الذي قتل ربيبته (أسماء) بصعقة كهربائية مدبرة وهي في الحمام، وأصبح رشيد ضحية لعدوانية شذاذ يجلبهم عبد الوهاب، وفي يوم إلقاء القبض على سلطان الذي أوى تغريد في المقبرة، يعتدي على تغريد قبل أن يصلها عبد الوهاب (ص:105)، وتقلب به الظروف، لينتهي حارسا مزار يؤمه المخدولين والمحرومين من الكمال، وأكثرهم من النساء اللواتي جار عليهن الزمن، تقربا لطلب الشفاعة وتقديم الذنور.

كما أطلعنا السارد على سيرة مختصرة للمترجمة زينب الفضل، إذ ربت في بيت خالها الشيوعي عقب انفصال والديها، وتثقت في مكتبته العامرة حتى وفاسة الخال، وخروجها إلى الأردن بعد بيع بيت الخال والتحول للاستقرار في لندن (ص:75).

ملامح المتغير الاجتماعي:

إن ما يمكن استخلاصه من رؤية السرد هو المآلات السوداوية لمصائر الأجيال المتلاحقة، فنجد محاولات التأصيل التي زرعها أجيال العهد الملكي: تأثرت بشكل صادم في عهود الجمهوريات المتلاحقة، فقد ولد عبد الوهاب خسارة متزامنا

تزامنت وقائع الرواية في حاضرنّا المرتبك مع متغيرات القرن الواحد العشرين، متراجعة إلى أواخر العهد الملكي في العراق، درات في ثناياها فواعل اتصفت بتعقيدها وأزماتها التي فرضتها عليها الظروف، وعصفت بها التدخلات الخارجية، فبالرغم من البوح بكل جوانبها من ناحية المظهر ووجودها الاجتماعي، فضلا عما يمور في دواخلها من انفعالات، إلا أنها بالنتيجة كانت منشظلية، فنجدها أحيانا خانعة مستسلمة لحالها، وأخرى اقتحامية تحاول اجتراح حلول غير متوقعة، وهناك حالة ثالثة عجزت عنها لحظات التردد في اتخاذ القرارات.

وقد يعزو الملتقي إشراك شخصية الصحافي الأجنبي في إدارة مسار السرد إلى مسعى لمخاطبة الآخر، أو الضمير الإنساني ليكون شاهدا (منصفا)، لما يجري من استخفاف بمصير الإنسان في هذه البقعة، أو أن كثيرين منهم يرون في هذه المآسي مواد يكثر عليها الطلب في عالمهم، للاطلاع على ضحايا الحروب التي تفتعلها أو تسهم بها حكوماتهم، فتنجهم صور الجنود لطرفي صراع دام المكثفة على جدران مزار الشيخ داود، والتفاعل مع القتر الجماعي إلى حد الدخول في تفاصيل الكتلة الأدمية التي تداخلت فيها أجساد متفحمة، إثر صاروخ أصاب حافظتهم.

كذلك صفتهم مع الحارس (رشيد) لشراء الرسائل المودعة في شبك الضريح، هذا السلوك يوحي إلى أن الغرب لم يكتف بالاستيلاء على مقدراتنا المادية من ثروات على الأرض وأثارتنا التاريخية؛ إنما امتد إلى محاولة إشباع فضولهم والتلصص على مشاعر إنساننا المهذب في وجوده، والتطفل على هموم الناس وأسرارهم، وفي مقدمتهم النسوة وأحلامهن في أن تنصفهن الحياة.

قدم السارد شخصوصه في حضرة الملتقي بمساعدة الصحافي الأجنبي في ثنايا المتن؛ ثم يعود لعرض سرهم بشكل درامي، فحين يكشف لنا عن تغريد (ص:8) وهي مقدمة في العمر يعود بنا إلى بداياتها، وكيف تشكلت ثمرة لحب صادق بين عاشقين هربا من الريف متستريين في المدينة، وأصر أهلوهما باقنفاء أثرهما حتى توصلا إلى المرأة، لتلقي حثتها رميا من



إصدارات دار الشؤون الثقافية

"مغازلة الوجد" قصص ونصوص سردية

للكاتب د. عماد جاسم

طالب كريم

عن سلسلة "سرد" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدرت حديثا للكاتبة د. عماد جاسم مجموعته القصصية الجديدة الموسومة "مغازلة الوجد".

مغازلة الوجد: حكاية حين تصبح بغداد بطلا

الحكاية

ليس غريبا أن يختار د. عماد جاسم لعمله السردى الجديد عنوانا بقسوة وعذوبة "مغازلة الوجد"، فالوجد العراقي لا يُصارع ولا يُهزم، بل يُغازل، يُحتال عليه بالكلمة، ويُروّض بالمحبة.

في - 32 - نصا سرديا، يضعنا المؤلف أمام مرآة كبيرة اسمها بغداد. بغداد التي لم تعد مجرد مدينة، بل ذاكرة مفتوحة. ذاكرة للشارع الذي رأى كل شيء، وللمقهى الذي حفظ أسماء العابرين والغائبين. وكما كتب المؤلف على غلاف مجموعته، وهي العبارة التي تلخص روح الكتاب كله: "حكايات من بغدادنا، حيث الشوارع والمقهى ذاكرة، ونحن جيل.. جيل الخسارات. نرزم الوجد بالحب والكتابة الصادقة"، وهنا بالضبط تكمن قيمة هذا العمل. جيل الخسارات يكتب سيرته.

"مغازلة الوجد" ليست مجموعة قصص بالمعنى التقليدي، بل هي سيرة جيل بأكمله، جيل عاش الحروب والحصارات والفضوى التي أعقبت 2003، وذاق مرارة الاحتلال الأجنبي، وشهد سقوط المدن بيد الإرهاب، ثم الانتفاضات وصرخات الجياع والحالين.

الدكتور عماد جاسم، بخبرته المركبة كأديب وإعلامي ومراسل لوسائل إعلام عالمية ومقدم برامج ومسؤول أدار مؤسسات في قلب الدولة،



مقاربة: مهدي علي ازيين

تمهيد:

في الأعمال الروائية تتعدد مستويات حضور السارد في المتن، وفي رواية (دودة قبر سياسي) أدار العمل سارد عليم بمساعدة الراوي السائد، الصحافي الأجنبي (جاك جونز)، وقد تابع متون فواعله في حاضرهم مع استرجاعات في مسارات حيواتهم، لتشكل سيراً ذاتية، تكامل في وعي الملتقي مع تقدم دقائق السرد.

لمحة عن التفاعل الإجناسي:

(دودة قبر سياسي) نص روائي استقطبت متونه طاقات المتن، وفي رواية (دودة قبر سياسي) أدار العمل سارد عليم بمساعدة الراوي السائد، الصحافي الأجنبي (جاك جونز)، وقد تابع متون فواعله في حاضرهم مع استرجاعات في مسارات حيواتهم، لتشكل سيراً ذاتية، تكامل في وعي الملتقي مع تقدم دقائق السرد.

كما تجلّت الفنون البصرية من خلال الفن التشكيلي عبر رسم لوحات يمكن استخلاصها من اللغة المشهدية، فظهرت في تشكيلات لغوية أفضت إلى استظهار كتل لونية وملامح شخوص، فضلا عن التفاعل بين الضوء والظل، كذلك ما لمسّه الملتقي من تطبيق عملي لهذا الفن، وهو يتابع إبداعات الفنان آدم في مشغله الفني، إذ فضل السارد في وصف بعض أعماله النحتية وتخطيطاته، التي لاحظ الملتقي بعض أشكالها على سطوح السيراميك في أكوابه وأعماله الأخرى.

أما فن السينما فكان مبنوياً في كثير من الصفحات، من خلال استذكار الأفلام ودور السينما وبعض الممثلين، كذلك المشاهد السينمائية التي التقطت ببؤرة العدسة السردية، وأوقفت زاوية النظر التي يعتمدها المؤلف، فكانت كاميرا السرد مؤثرة، أدت إلى إشغال عين الملتقي بصور متلاحقة. لقد حضرت الكاميرا في كثير من المشاهد، ومن أمثلتها: مشهد تقييد عبد الوهاب على عمود التعري والاعتداء العنيف عليه، وما تبعه من حرق متعلقاته، فزرى المشهد متجسداً في تلك الآنية وهي تستقبل قطع ملابس عبد الوهاب وصور مريدبه التي تتحول إلى رماد تتصاعد منه الدخنة الخائقة. مسارات الفواعل في الفضاء السردى:

ساحة التحرير

أروى السامرائي

يا غيبة الحاضرين
يا من طربتم على أنات
الجرح النازف من سنين
وحلمت ثقل همي ... ووجعي
بصمتكم المرائي
الذي أنزلت دقائق ساعة الزمن
المتخثر نصل عقاربها بطء
فشطرتني نصفين
جرفين مستغلقي
تتلاطم فيه الامواج
بحدود لا نعيها

وبينهما كل الأهوال يبرزخ العمر
أكان لزاماً على المياه أن تروي مآسينا
أسئلة و صورٌ تعكسها
صفحته كالمرآيا

لتكشفني عن وجهك يا سبايا
لوجوه ختمتها بالسواد الخطايا

أهلي ضحايا
وأولادي ضحايا
ومريم بالعراق
تهزّ بجذع النخلة
فتسقط عليها

من كل الجهات المنايا

وليكن موت ابك خلاصاً للبراي
قربان وجد و حب يدي القلب
و ينثر الروح شظايا

و استصرخ للاجنوث و الجياع
اما تغضب اما تغضب

يا ربي
وتحمّد هذا البلاء
فتبيد نسل العار
أحفاد عايد

من باعة الدم و البكاء
اما وهبك ملاين القرباين
ومشينا في الهجير مواكب العزاء

مشينا ذلك الدرب الطويل
بقلوب كسيرة
مظلة اليأس بالرجاء
و العيون الدابلاّت
يطفو و يخبو فيها النداء
تروق عنان السماء
بالنظرة الشراء

لا مؤمل بلوح من رعود قاصفات

وشواظ بروق وراثاء
أي مزحة هذه
وباسمك يفتض بكاراة
الفجر الوليد
ويدنس الأفق المضاء
أي مزحة هذه
وكانّ دنيا مدمراً
بالسم في الهواء يرضعهم
والكل نيام في صمت و إخاء
اما تغضب... اما تغضب
يا ربي

وتامر لهم بالفناء
أنقهم طعم الدم
فغشوا شرب الدماء
وجاء الصوت من بعيد
من غيبه الذكرى
ملينا بالرجاء
.... ربي
خذني انا البديل
وأروي بدمي ارض بابل والنخيل
لعلها تعوذ جنتك الخضراء
واجعل شظايا الروح مني مرايا
منصوبة فوق شواهد القبور
لتعكس على المدينة جلال اسمك
وبما فيه من محبة ونور



فيلم (مدينة الاتحاد)

للمخرجة باربرا كوبل: خريطة الطبقة العاملة في أمريكا المعاصرة

منذ أفلامها الوثائقية «Harlan County U.S.A - عام ١٩٧٦، و ١٩٩٠ - American Dream تنظر المخرجة

باربرا كوبل إلى الطبقة العاملة من داخل حياتها اليومية، لا من موقع المراقب الخارجي. غير أن ما يتغير في

(مدينة الاتحاد - Union Town)، الذي عُرض في مهرجان البندقية الأخير، هو شكل العمل نفسه، وبالتالي شكل

الصراع الذي يحيط به. لم يعد العامل المعاصر يقف بالضرورة داخل مصنع تقليدي، أو يعمل في فضاء إنتاج

محدد الحدود. قد يقود شاحنة، أو يتحرك في مستودع، أو يستجيب لأوامر تطبيق، أو يقطع المدينة على دراجة

لتسليم طرد. مكان العمل تمدد إلى المدينة، وأصبح الهاتف أداة تنظيم، والخوارزمية مديرا غير مرئي، والتقييم

الرقمي وسيلة للرقابة. هكذا تنقل كوبل سؤالها القديم إلى اقتصاد جديد، حيث تبدو علاقة العمل أكثر مرونة على

السطح، بينما تظل علاقة القوة شديدة الوضوح في العمق.



المادة إلى درجة يصبح معها الشرح ضرورياً لتغطية المساحات التي لم تمنحها الصورة وقتاً كافياً. مع ذلك، تظل الحركة أهم مفردات الفيلم. العامل يتحرك لأن النظام يطلب منه الحركة، وكل دقيقة يمكن أن تتحول إلى قيمة اقتصادية. لذلك تصبح لحظة السكن ذات دلالة خاصة. حين تتوقف الشخصية للكلام أو الراحة، يبدو الأمر كما لو أن الزمن الإنساني يستعيد نفسه للحظات من زمن الإنتاج. الراحة هنا ليست فراغاً سردياً؛ إنها عودة مؤقتة إلى الإنسان الذي لا يمكن اختزاله في معدل إنتاج. وتبلغ هذه الفكرة ذروتها في العلاقة بين الإنسان والآلة. الروبوت يتحرك وفق إيقاع ثابت، بينما الجسد يمرض ويتعب ويترد. الكاميرا لا تحتاج إلى إعلان موقف نظري من الأتمتة؛ يكفي أن تضع حركة الآلة بجوار حركة العامل. هناك فرق بين جسد يمكن استبداله داخل النظام وجسد يعيش محدوديته الخاصة. ومن هذه المسافة الصغيرة تتولد واحدة من أكثر صور الفيلم وضوحاً: الاقتصاد الحديث يريد إنتاجية متواصلة، بينما الإنسان كائن متقطع. يحتاج إلى التوقف.

لا تكمن أهمية الفيلم الوثائقي «مدينة الاتحاد» في أنه يقدم موضوعاً اجتماعياً قوياً فحسب. القضية الاجتماعية لا تنتج تلقائياً سينما قوية؛ القيمة السينمائية تظهر عندما تتحول القضية إلى صورة وإيقاع، وحركة، وأجساد، وقضاءات. وفي أفضل لحظاته يحقق الفيلم هذا التحول. الطرد يصبح صورة للسلمة، والمستودع صورة للنظام، والهاتف صورة للرقابة، والطريق صورة للعمل المتثقل، والجسد صورة للحدود التي يصطدم بها الاقتصاد. بعد نحو خمسة عقود من «Harlan County U.S.A»، تعود كوبل إلى الطبقة العاملة في لحظة تغيرت فيها أدوات الإنتاج وأشكال السيطرة. لم يعد المصنع وحده مركز الاقتصاد، ولم يعد المدير هو الشكل الوحيد للسلطة. ومع ذلك، يبقى السؤال الذي يربط الفيلمين قائماً: ماذا يحدث للإنسان عندما تقاس قيمته بقدريته على الإنتاج؟ «مدينة الاتحاد» يجيب عن هذا السؤال من خلال الجسد. العامل يحمل، يقود، يصعد، ينزل، ينتظر، يتعب ثم يعود إلى الحركة. وفي هذه الحركة المتكررة تتشكل صورة أمريكا المعاصرة: مدينة تتحرك بلا توقف، وسلع تعبرها بسرعة، وخوارزميات تقيس الزمن، وشركات تبحت عن الكفاءة، وعامل يحاولون انتزاع مساحة من الأمان والكرامة داخل منظومة لا تتوقف عن التسارع. لهذا تبدو «مدينة الاتحاد» في جوهرها أقل اهتماماً بالعمل بوصفه وظيفة وأكثر اهتماماً بالعمل بوصفه طريقة لاحتلال حياة الإنسان. فالزمن الذي يذهب إلى المستودع أو الطريق لا يعود إلى صاحبه، والجسد الذي يحمل الصندوق هو نفسه الجسد الذي يعود إلى البيت، ويحتاج إلى النوم، ويعيش مع أسرته، ويفكر في المستقبل. هنا يتجاوز الفيلم قضية الأجور والنقابات إلى سؤال أعمق عن ملكية الإنسان لوقته وجسده. في المسافة بين الجسد والآلة، وبين العامل والسلعة، وبين المدينة التي لا تتوقف والإنسان الذي يحتاج إلى التوقف، يجد فيلم باربرا كوبل موضوعه الحقيقي. إنها لا ترسم فقط خريطة للطبقة العاملة في أمريكا المعاصرة؛ إنها تصور مدينة كاملة وقد تحولت إلى منظومة عمل، وتضع داخل هذه المنظومة الإنسان الذي يحاول، رغم كل شيء، أن يحتفظ بحقه في أن يكون أكثر من مجرد قوة عمل.

إلى ميلودراما سهلة. لا تبحث عن لحظة مصممة لاستدرا التعاطف، وإنما تعتمد على الملاحظة والاستمرار. هذه إحدى نقاط قوة أسلوبها الوثائقي: الكاميرا تنتظر، وتراقب، وتترك للحياة اليومية فرصة العمل المنفرد بيسدو محدود القدرة أمام الشركة الدراما. الحركة المتكررة، الانتظار، النقاش النقابي، العودة إلى المنزل، الاستعداد ليوم جديد: كل ذلك يكون سرداً لا يحتاج دائماً إلى حدث استثنائي.

وتحتل النقابة موقعاً مهماً في هذا البناء. الإضراب والاجتماع والمفاوضة ليست مجرد أحداث سياسية، وإنما لحظات يتغير فيها معنى الجسد الجماعي. العامل المنفرد بيسدو محدود القدرة أمام الشركة والخوارزمية والوقت، بينما تمنح النقابة العمل الفردي لغة جماعية. هنا ينتقل الفيلم من تصوير الاستغلال إلى تصوير إمكانية المقاومة. ومع ذلك، لا تقدم كوبل هذه المقاومة بوصفها انتصارات مكتملة، وإنما كصراع مستمر على شروط العمل وكرامة العامل.

في هذا المستوى تحديداً، يستعيد الفيلم صلته بـ«Harlan County U.S.A». هناك، كان الصراع النقابي يحدث في سياق صناعي واضح، وكان مكان العمل محدداً ويمكن رؤيته. أما في «مدينة الاتحاد»، فقد أصبح النظام الاقتصادي موزعاً على مستودعات وطرق وتطبيقات وشبكات لوجستية. تغيرت الخريطة، لكن الجسد ما زال نقطة اللقاء العلاقة الاقتصادية. العامل المعاصر قد لا يحمل معاول، لكنه يقود شاحنة، أو يحمل هاتفاً، أو يركب دراجة، أو يعمل لساعات طويلة داخل مستودع. شكل العمل تغير، أما الصراع حول الزمن والأجر والأمان والسيطرة على قوة العمل فما زال حاضراً. تمنح كوبل العامل مساحة كبيرة للكلام والحركة والظهور، بينما تظل الشركات والإدارة والمؤسسات في معظم الأحيان كيانات بعيدة، تظهر من خلال شعاراتها أو بياناتها أو تصريحات مسؤوليها. لهذا يصبح الصراع غير متكافئ: على مستوى الصورة. نحن نرى الإنسان الذي يعاني ويحتج ويتعب، فيما يبقى الطرف المقابل أقل تجسداً. هذا الاختيار مفهوم من ناحية أخلاقية، لأنه يعيد مركزية العامل إلى الفيلم. لكنه يضعف أحياناً البناء الدرامي للصراع. مواجهة حقيقية، أو حضور أكثر تعقيداً لممثلي الشركات، كان يمكن أن يكشف تناقضات إضافية داخل خطاب الكفاءة والمرونة والأتمتة، ويمنح الفيلم احتكاكاً درامياً أقوى.

تنجح كوبل في بناء مجموعة من الصور القادرة على التعبير عن الفكرة دون وسيط: الصناديق المتكررة، حركة الأجساد، المستودعات، الدراجات، الشاحنات، الشاشات، الانتظار والتعب. هذه الصور تمتلك قوة تحليلية خاصة لأنها تجعل العلاقة بين الإنسان والسلعة والآلة محسوسة. لذلك تبدو بعض المقاطع التفسيرية أقل تأثيراً حين تنحرج ما سبق للصورة أن أنجزته. في هذه اللحظات، يعيل الفيلم إلى تأكيد دلالاته بدل تركها تتشكل لدى المتلقي من خلال المونتاج والتجاوز البصري. كان يمكن للصمت، والقطع، والإيقاع، وتكرار الحركة أن تحمل جزءاً أكبر من العبء الفكري. نكتشف التوتر الأساسي داخل الفيلم حول كيفية التي يمكن لفيلم يريد أن يقدم خريطة شاملة لعالم العمل أن يحافظ في الوقت نفسه على كثافة التجربة الفردية؟ كوبل تقرب كثيراً من تحقيق ذلك عندما تترك الجسد يتكلم، وتبتعد عنه حين تتسح

توزيع عملاقة. نيويورك ليست خلفية للأحداث، وإنما آلة اقتصادية تعمل باستمرار، فيما تتحرك أجساد العمال داخلها وفق إيقاعها.

هنا تكشف كوبل عن واحدة من أكثر أدواتها البصرية دلالة: الطرد. الصندوق ليس مجرد سلعة تنتقل بين نقطتين؛ إنه وحدة تشكيلية تتكرر وتملأ الشاشة. تتراكم الصناديق، تُرفع، تدفع، تحمّل، تُفرغ ثم تختفي، بينما يبقى العامل الذي نقلها في المكان نفسه أو ينتقل إلى طرد آخر. انتظام السلعة يقابله عدم انتظام الجسد. الصندوق متشابه، قابل للتكديس والاستبدال، أما الجسد فمحدود، يتعب ويحتاج إلى الطعام والراحة والنوم. من هذا التناقض تولد صورة اقتصادية أكثر قوة من كثير من الشروحات النظرية التي يتضمنها الفيلم.

ولا تكتفي المخرجة بتصوير العامل بوصفه جزءاً من حركة جماعية مجهولة. تقرب الكاميرا من اليد التي تحمل الصندوق، والظهر الذي ينحني، والقدم التي تواصل السير، والوجه الذي ينتظر انتهاء ساعات العمل. يصبح الجسد وثيقة، التعب لا يحتاج إلى تعليق يفسره؛ يظهر في بطء الحركة، وفي الوقفات القصيرة، وفي الطريقة التي يستعيد بها العامل أنفاسه قبل العودة إلى المهمة التالية. بهذا المعنى، تنجح كوبل في تحويل العمل من مفهوم اقتصادي إلى تجربة حسية. ما نراه ليس فقط ما ينتجه العامل، وإنما ما يفعله العمل بجسده.

وهذا الجانب يرتبط مباشرة بعلاقة المخرجة بشخصياتها. تقول كوبل إنها عملت على الفيلم نحو ثلاث سنوات ونصف، وإن بناء الثقة مع المشاركين كان أساساً في تجربتها. الزمن الطويل الذي أمضته معهم يعكس في الصورة: فالشخصيات لا تظهر باعتبارها أمثلة تختصر قضية اجتماعية، وإنما بوصفها أفراداً لهم أصوات، وذكريات، وعائلات، وتطلعات. توني روزاريو، مثلاً، لا يُختزل في موقعه النقابي، كما لا تتحول ليجيا غوالبا وياديرا سانشيز وغيرهما من العمال والمهاجرين إلى مجرد شهادات حول الفقر أو الاستغلال. تمنحهم الكاميرا مساحة كي يصبحوا أشخاصاً قبل أن يكونوا ممثلين لقضية.

هذه الاستراتيجية مهمة لأن الفيلم يضع وجه العامل في مواجهة وجه المؤسسة. الشركات تظهر عبر العلامات التجارية والشاحنات والمستودعات والأنظمة

توزيع عملاقة. نيويورك ليست خلفية للأحداث، وإنما آلة اقتصادية تعمل باستمرار، فيما تتحرك أجساد العمال داخلها وفق إيقاعها.

هنا تكشف كوبل عن واحدة من أكثر أدواتها البصرية دلالة: الطرد. الصندوق ليس مجرد سلعة تنتقل بين نقطتين؛ إنه وحدة تشكيلية تتكرر وتملأ الشاشة. تتراكم الصناديق، تُرفع، تدفع، تحمّل، تُفرغ ثم تختفي، بينما يبقى العامل الذي نقلها في المكان نفسه أو ينتقل إلى طرد آخر. انتظام السلعة يقابله عدم انتظام الجسد. الصندوق متشابه، قابل للتكديس والاستبدال، أما الجسد فمحدود، يتعب ويحتاج إلى الطعام والراحة والنوم. من هذا التناقض تولد صورة اقتصادية أكثر قوة من كثير من الشروحات النظرية التي يتضمنها الفيلم.

ولا تكتفي المخرجة بتصوير العامل بوصفه جزءاً من حركة جماعية مجهولة. تقرب الكاميرا من اليد التي تحمل الصندوق، والظهر الذي ينحني، والقدم التي تواصل السير، والوجه الذي ينتظر انتهاء ساعات العمل. يصبح الجسد وثيقة، التعب لا يحتاج إلى تعليق يفسره؛ يظهر في بطء الحركة، وفي الوقفات القصيرة، وفي الطريقة التي يستعيد بها العامل أنفاسه قبل العودة إلى المهمة التالية. بهذا المعنى، تنجح كوبل في تحويل العمل من مفهوم اقتصادي إلى تجربة حسية. ما نراه ليس فقط ما ينتجه العامل، وإنما ما يفعله العمل بجسده.

وهذا الجانب يرتبط مباشرة بعلاقة المخرجة بشخصياتها. تقول كوبل إنها عملت على الفيلم نحو ثلاث سنوات ونصف، وإن بناء الثقة مع المشاركين كان أساساً في تجربتها. الزمن الطويل الذي أمضته معهم يعكس في الصورة: فالشخصيات لا تظهر باعتبارها أمثلة تختصر قضية اجتماعية، وإنما بوصفها أفراداً لهم أصوات، وذكريات، وعائلات، وتطلعات. توني روزاريو، مثلاً، لا يُختزل في موقعه النقابي، كما لا تتحول ليجيا غوالبا وياديرا سانشيز وغيرهما من العمال والمهاجرين إلى مجرد شهادات حول الفقر أو الاستغلال. تمنحهم الكاميرا مساحة كي يصبحوا أشخاصاً قبل أن يكونوا ممثلين لقضية.

هذه الاستراتيجية مهمة لأن الفيلم يضع وجه العامل في مواجهة وجه المؤسسة. الشركات تظهر عبر العلامات التجارية والشاحنات والمستودعات والأنظمة

البندقية - أسامة ختلان

في «مدينة الاتحاد»، تحوّل باربرا كوبل علاقة العامل ببرب العمل من مفهوم اقتصادي مجرد إلى واقع مرئي داخل المستودعات وشبكات التوصيل والمنصات الرقمية. فالعامل الذي يبدو مرناً ومستقلاً يخضع في الصورة لإيقاع الخوارزمية، والتقييم المستمر، وقياس الأداء بالتؤاني وعدد الطرود والمسافات المقطوعة. تجعل كوبل من الشاحنات والمستودعات والأرصعة والمصاعد والدراجات والصناديق مكونات بصرية لآلة اقتصادية ضخمة تتحرك بلا توقف. في المقابل، تظهر أجساد العمال داخل هذه الآلة بطيئة ومتعبة ومحدودة بالحاجة إلى الراحة والطعام والنوم، فتتولد مفارقة بصرية بين انتظام حركة السلع وعدم انتظام الجسد. لا تكتفي الكاميرا بتصوير العمل، وإنما تكشف كيف يتحول العامل نفسه إلى وحدة قابلة للقياس والمراقبة، بينما تخفي تكاليف الوقود والصيانة والتأمين خلف واجهة الخدمة السريعة. ومن خلال هذا التوتر بين حركة الطرود وحركة الأجساد، يمنح الفيلم للاستغلال والإغتراب شكلاً بصرياً محسوساً. قبل أن يحوله إلى خطاب اجتماعي مباشر.

ينطلق الفيلم من علاقة أساسية بين من يملك وسائل الإنتاج ومن لا يملك سوى قسوة عمله. يظهر ذلك في المستودعات وشبكات التوصيل والمنصات الرقمية، حيث تقاس قيمة العامل بعدد الطرود، والمسافة المقطوعة، والوقت المستغرق، وسرعة الإنجاز. العامل لا يبيع ساعات عمله فقط؛ إنه يضع جسده وزمنه وقدرته على التحمل تحت نظام حسابي مستمر. وحين يتحمل سائق التوصيل الوقود والصيانة والتأمين واستهلاك السيارة، تنتقل أجزاء من كلفة العمل إليه نفسه. التكنولوجيا هنا لا تلغي التفاوت الطبقي؛ إنها تعيد تنظيمه في صورة أكثر حداثة وأقل ظهوراً.

هذه الفكرة لا تقدمها كوبل من خلال خطاب اقتصادي مباشر في البداية، وإنما تجعلها مرتبطة. تبدأ من نيويورك، حيث تتحول حركة السلع إلى حركة يومية لكن الرقم لا يظل معلومة إحصائية؛ يتحول إلى كثافة بصرية. الشاحنات والمستودعات والأرصعة والمصاعد والدراجات والصناديق وأبواب المباني تتكرر داخل الكادر حتى تبدو المدينة نفسها جزءاً من منظومة





أسباب ضيق التنفس المفاجئ.. متى يكون مؤشراً لمشكلة صحية؟

التوجه للمستشفى فوراً إذا كان ضيق التنفس مصحوباً بألم في الصدر، خفقان، ارتباك، أو صعوبة في حركة الهواء. وفي الحالات الأخرى، يجب الاتصال بالطبيب لتحديد سرعة الحاجة للتشخيص بناءً على طبيعة الأعراض والعمر والتاريخ المرضي.

تحاليل الدم.
تصوير الصدر بالأشعة السينية.
تصوير مقطعي (CT) للصدر.
تخطيط كهربائية القلب (ECG).
تخطيط صدى القلب (Echocardiogram).
اختبار الجهد البدني.
اختبارات وظائف الرئة.

إذا كانت صعوبة التنفس حادة، قد تحتاج للذهاب إلى المستشفى وتلقي أدوية لعلاج المسبب. وإذا كان مستوى الأكسجين في دمك منخفضاً جداً، فقد تحتاج إلى علاج بالأكسجين.

علاج ضيق التنفس

حسب ما ورد في Medlineplus، يعتمد العلاج على السبب الكامن، حيث يُعطى المصابون بانخفاض مستويات الأكسجين في الدم دعماً إضافياً عبر أنفحة الأكسجين، وفي الحالات الشديدة قد يتم اللجوء للتنوية الميكانيكية. كما قد يستخدم المورفين عن طريق الوريد لتقليل القلق والانزعاج في الحالات الحرجة.

لدى مرضى الأمراض المزمنة، غالباً ما يكون ضيق التنفس ناتجاً عن نوبة تفاقم للمرض نفسه، لكنه قد يشير أحياناً إلى مشكلة جديدة كنوبة قلبية، يجب طلب الطوارئ فوراً في حالات ضيق التنفس أثناء الراحة أو تدهور مستوى الوعي.

انخفاض في مستوى الوعي.
ألم في الصدر.
الشعور بضربات قلب قوية أو متسارعة.
فقدان الوزن.
تعرق ليلي.
متى يجب زيارة الطبيب؟
في بعض الأحيان، قد تكون صعوبة التنفس الخفيفة أمراً طبيعياً ولا تستدعي القلق، مثل انسداد الأنف الشديد، أو ممارسة الرياضة الشاقة، خاصة إذا لم تكن معتاداً عليها. أما إذا كانت صعوبة التنفس جديدة أو تزداد سوءاً؛ فقد تكون مؤشراً على مشكلة خطيرة. ورغم أن العديد من الأسباب ليست خطيرة ويمكن علاجها بسهولة، وفقاً لنصيحة الدكتوراة ربيكا ديزوب، دكتوراه في الطب وماجستير في العلوم الصحية، جامعة جونز هوبكنز، فيجب

نقل الأكسجين إلى الأنسجة، مما يقلل من كمية الأكسجين التي يمكن للدم إيصالها. وبينما يشعر هؤلاء بالراحة في حالة السكون، فإنهم يعانون من ضيق التنفس أثناء النشاط البدني لعدم قدرة الدم على تلبية متطلبات الجسم من الأكسجين.

أسباب أخرى
الربو.
الذبحة الصدرية.
زيادة الوزن.
الحمل.

علامات تحذيرية تستدعي القلق
صحيح أن ضيق التنفس عرض شائع، لكن يجب الانتباه عندما يحدث التالي:

ضيق التنفس أثناء الراحة.

إلى زيادة حادة في معدل التنفس وضيق التنفس. ومع تفاقم الاضطراب الرئوي، قد يحدث ضيق التنفس حتى في حالات الراحة.

فشل القلب
يضخ القلب الدم عبر الرئتين، فإذا كان هذا الضخ غير كافٍ، قد تتراكم السوائل في الرئتين، مما يسبب ضيق تنفس يوصف غالباً بالشعور بالاختناق أو الثقل في الصدر. وقد يؤدي هذا التراكم أيضاً إلى تضيق المسالك الهوائية، مسبباً الأزيز أو الربو القلبي.

فقر الدم (الأنيميا)
عندما يعاني الأشخاص من فقر الدم أو فقدان كميات كبيرة من الدم، تنخفض لديهم كريات الدم الحمراء المسؤولة عن

كاسعال أو آلام الصدر، بناءً على المسبب.

أسباب ضيق التنفس
ينتج ضيق التنفس عادةً عن اضطرابات في الرئتين أو القلب، ومن أكثر الأسباب شيوعاً بشكل عام:

اضطرابات الرئة
يعاني المصابون باضطرابات الرئة غالباً من ضيق التنفس عند بذل مجهود بدني، فخلال التمرين؛ ينتج الجسم كميات أكبر من ثاني أكسيد الكربون ويستهلك المزيد من الأكسجين، مما يدفع مركز التنفس في الدماغ إلى تسريع وتيرة التنفس عند انخفاض مستويات الأكسجين أو ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في الدم. وإذا لم تكن الرئتان أو القلب يعملان بكفاءة، فقد يؤدي حتى المجهود البسيط

الحقيقة - متابعة

في بعض الأحيان قد تشعر بضيق في التنفس بشكل مفاجئ، حتى وإن لم يكن هناك تاريخ مرضي في هذا الصدد. وبحسب الخبراء، فإن هذه الحالة متكررة أو شائعة، وتعرف بـ "عسر التنفس"، وهو شعور مزعج يتمثل في صعوبة التنفس.

وتختلف طبيعة هذه التجربة ووصفها من شخص لآخر تبعاً للمسبب الكامن وراء الحالة. في الأحوال الطبيعية، يزداد معدل التنفس وعمقه أثناء ممارسة الرياضة أو عند صعود المرتفعات العالية، لكن قد يرتفع معدل التنفس في حالات الراحة لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات متعددة، سواء كانت تتعلق بالرئتين أو بأجزاء أخرى من الجسم.

ما هو ضيق التنفس؟

لا يوجد تعريف قياسي لصعوبة التنفس، فبعض الأشخاص يشعرون بضيق النفس مع مجهود بدني بسيط (مثل صعود الدرج) رغم عدم إصابتهم بحالة طبية، بينما قد يعاني آخرون من مرض رئوي متقدم من دون أن يشعروا بضيق في التنفس.

لكن بشكل عام، حالة ضيق التنفس أو عسر التنفس، كما يطلق عليها الأطباء وفقاً لـ merckmanuals، تحدث عندما تتنفس سريعاً، ورغم ذلك تشعر بأن الهواء ينقذ منك، حيث يشعر المريض وكأنه غير قادر على التنفس بالسرعة أو العمق الكافيين. وقد يلاحظ أيضاً حاجته لبذل جهد إضافي لتوسيع الصدر عند الشهيق أو لطرد الهواء عند الزفير، وقد يحتاج الشخص كذلك بحاجة ملحة للاستنشاق قبل إتمام عملية الزفير، إضافة إلى علامات أخرى جميعها ترتبط بالشعور بـ "ضيق في الصدر". وقد تصاحب ضيق التنفس أعراض أخرى

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

9		1				8		2
	4	7		5		1	6	
7				1		9		6
			3			9		
1				3		4		5
	7	9		1		2	5	
		6				4		3

		7	4	3				5	2
8				6	4		3	1	
	5			9		7	8		4
2		5	7	6					1
1	3			5				7	9
4				1	3				6
		3	5		6		2		
	1	8		3	2				5
5	6				8	7	4		

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1 - مطرب لبناني - فنان.
- 2 - صاحب - لسوا - صديق.
- 3 - من أوجه القمر - تشتم.
- 4 - سنة - عكس متعب.
- 5 - يفصل في الأمر - يؤازرة.
- 6 - عملة أجنبية - تشيّد - ستقت.
- 7 - تحمل - استجابت للنداء.
- 8 - أنت (بالأجنبية) - شهر هجري - للنهي.
- 9 - تمشي - غزال.
- 10 - وثيقة - متشابها.
- 11 - رقيقة - ترتجف.
- 12 - نوتة موسيقية - قهوة - أظهرت.

عمودياً:

- 1 - أغنية لام كلثوم - دُون.
- 2 - عكس آخر - عاصمة عربية.
- 3 - أقر - بعد خامس.
- 4 - يعبى - بيت الأسد.
- 5 - من الخضار - عكس حي حاولت.
- 6 - طوت - دخل - فُرّ.
- 7 - من الزهور - عشرة (بالأجنبية).

- 8 - مسحوق غسيل - من (معكوسة).
- 9 - حرف نداء - إحسان - ناس (معكوسة).
- 10 - سرب من الطيور - توب (معكوسة).
- 11 - منزل - أرشد - من الحمضيات.
- 12 - عكس باطل - أكثرات.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

إذا كنت أعزب فإن فرصة تجمّع بشخص مميز تشعر أنه شريك العمر قد تأتيك اليوم فاستغلها بطريقة جيدة وبذكاء.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو

تشعر أن قوانين العمل تحدّ من قدرتك على الإبداع مع أنك تحقق الكثير من النجاحات المتتالية. وفي مشاريع مختلفة تماماً عن بعضها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

حاول اختيار الوقت المناسب للقيام بالتمارين الرياضية، ولا تدع الكسل يسيطر عليك مهما كانت الظروف. أنت شخص مواظب وستنجز بالتاكيد.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

لا تدع العمل يتراكم مهما كنت متعباً. لأن تعبك سيزداد بمرور الوقت. كن ذكياً في التعامل مع الملفات وفي رصد التفاصيل المهمة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

عليك تبادل الأحاديث الهادئة مع الشريك وطمانته كلما شعر بخوف من المستقبل. الوضع يبشر بالكثير من المفاجآت الرائعة لكما.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

لا تكن متردداً أمام عرض تتلقاه من أحد المسؤولين للانضمام إلى إحدى الشركات الرائدة في المنطقة. كن سريعاً في اقتناص الفرصة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

مهما سمعت من انتقادات، لا تأبه بها وحاول مواصلة العمل وضم أدنيك. من الضروري أن تعمل الآن في صمت وبعيدا عن الأعين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

في كثير من الأحيان يخطئ الواحد في حق نفسه، لذلك يبدو الوقت مناسباً الآن لتبدا التفكير في تنفيذ مشاريع تخص حياتك الخاصة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

تعيش حالة من عدم الاستقرار النفسي بسبب بعدك عن الأهل خلال فترة الأعياد. حاول أن تتأقلم مع الوضع وتكون أكثر تفهماً لما يجري من حولك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

تقع في حالة ليس بسبب بعض ما ينقل لك من أخبار كاذبة. لكنك سرعان ما تكتشف الحقيقة بمفردك وتصحح ما يمكن تصحيحه.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير

أحداث سعيدة تظهر ملامحها في غضون أيام، لا سيما أن نيتك صادقة في هذا الاتجاه. عليك أن تكون مستعداً للفرح على طول العام.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس

من غير العقول أن تحصل على جميع حقوقك من دون مطالبة منك. لا تقف مكتوف اليدين وطالب بكل مستحقّاتك بكل الوسائل والطرق المتاحة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حل الأمس

عادي	8	6	5	7	3	9	2	1	4
	1	9	7	4	6	2	3	5	8
	2	4	3	5	1	8	6	7	9
	4	7	8	3	5	1	9	6	2
	5	1	9	8	2	6	4	3	7
	3	2	6	9	7	4	1	8	5
	6	8	1	2	9	7	5	4	3
	9	5	4	6	8	3	7	2	1
	7	3	2	1	4	5	8	9	6

متقدم	9	1	5	6	4	8	3	7	2
	7	2	8	5	9	3	1	4	6
	4	3	6	2	7	1	5	8	9
	5	6	3	7	2	9	4	1	8
	8	7	4	1	5	6	9	2	3
	2	9	1	3	8	4	7	6	5
	1	5	7	8	3	2	6	9	4
	3	4	2	9	6	7	8	5	1
	6	8	9	4	1	5	2	3	7

عمودياً:

- 1 - تويوتا - مروءة.
- 2 - ورد - وميض.
- 3 - لي - سبت - ياس.
- 4 - أدوية - يشعر.
- 5 - سر - سوياً - بد.
- 6 - هوية - يرد - أي.
- 7 - ألم - نو - الذ.
- 8 - رد - نرافقهم.
- 9 - بيد - نهذ - يا.
- 10 - نستمتع - أمي.
- 11 - براهن - ليون.
- 12 - جليّ - م - م - قم.

أفقياً:	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
	ج	ن	و	ا	ز	و	ا	ي	ه	و	ا	ي
	و	ر	ي	د	و	و	د	س	ب	ل	ب	ل
	ي	د	و	س	ي	م	ب	ب	ر	ي	ر	ي
	و	س	ي	ر	ة	ن	ي	م	ا	م	ا	م
	و	ب	ة	ن	ر	د	ع	ه	م	م	م	م
	ا	م	ت	د	س	د	و	ا	ي	م	ي	م
	ي	م	ي	ج	و	د	ف	ا	ن	ن	ن	ن
	م	ض	ر	ي	ر	ه	و	ق	ه	م	م	م
	ر	ر	ي	ر	ا	ي	ه	د	ي	ل	ل	ل
	م	د	ي	ع	م	د	م	د	م	د	م	د
	م	ا	ش	ب	ا	ل	ي	ل	و	ق	ق	ق
	م	س	ي	د	ي	ا	ن	ا	ن	م	ن	م

الفنان علوان العلوان...

حين يصير البرونز ذاكرةً تمشي



هدهو لا يشبه الانسحاب. بل يشبه الامتلاء. كان يحمل داخله شيئاً لا يعلنه بسهولة، وربما لهذا السبب وجد في النحت لغته الأكثر صدقاً. ظروف الحياة والأسرة حالت دون أن يستمر في طريق الدراسات العليا كما كان يتمنى، لكن الفنان الحقيقي لا تنتهي رحلته عندما يغلق باب في وجهه. أحياناً، يغلق باب لكي يُفتح أمامه باب آخر أكثر اتساعاً. وهكذا ذهب علوان إلى النحت. وأعطى المادة ما لم يستطع أن يمنحه للكتب. مواليد بغداد 1962... ابن مدينة تعرف معنى النحت ولد علوان العلوان في بغداد عام 1962. وبغداد ليست

وحين أتأمل أعمال علوان العلوان، أتذكر أن النحت الحقيقي لا يبدأ عندما تلامس اليد المادة، بل يبدأ قبل ذلك بكثير؛ يبدأ عندما تتكون داخل الفنان صورة لا تستطيع الكلمات احتواءها، فيبحث لها عن جسد من حجر أو معدن أو فراغ. وهنا تحديداً تبدأ حكاية هذا الفنان. علوان العلوان... صديقي الذي اختار أن يتكلم بالصمت. عرفت علوان العلوان عن قرب. كان زميلاً لي في الدراسات العليا، وكنت أراقب فيه ذلك الهدوء النادر الذي يرافق بعض الشخصيات العميقة. علوان من أكثر الشخصيات هدوءاً التي تعاملت معها.

د. ثامر الناصري

هذه قراءة سيميولوجية في تجربة نحات عراقي جعل من الكتلة سؤالاً، ومن الفراغ لغة، ومن البرونز روحاً أخرى للإنسان. هناك فنانون يتعاملون مع البرونز بوصفه مادة. وهناك فنانون يتعاملون معه بوصفه كائناً ينتظر أن يولد. أما علوان العلوان، فأراه من الفئة الثانية. فالبرونز في أعماله لا يبدو معدناً صُهر ثم أعيد تشكيله، وإنما يبدو كأنه خرج من طبقات عميقة من الذاكرة، ثم اتخذ هيئة الإنسان والحركة والانتظار والصراع والرحيل.

انضمام رانيا يوسف لبطولة "سلطان الديو" أمام أحمد العوضي في رمضان 2027

في كليب "لولو البنات" للفنان عمرو دياب، حيث قال أحمد العوضي، في تصريحات إعلامية سابقة، إن لجين خليفة ستشكل مفاجأة كبيرة للجمهور في رمضان المقبل بسبب الشخصية التي ستجسدها داخل الأحداث، متنبئاً لها بأداء فني مميز يرسخ حضورها في الساحة الدرامية، ومُعرباً عن ثقته في قدرتها على لفت الأنظار، حيث قال: "ستعمل دور هيفاجسى الناس... وهيكون أولى خطواتها نحو النجومية".



انضمت الفنانة رانيا يوسف إلى قائمة أبطال مسلسل "سلطان الديو"، لتشارك البطولة أمام الفنان أحمد العوضي في تجربة درامية منتظرة، والمقرر عرضها ضمن موسم دراما رمضان 2027. وعبر حسابه الرسمي على موقع الصور والفيديوهات "إنستغرام"، شارك الفنان أحمد العوضي جمهوره صورة "سيلي" جمعه بالفنانة رانيا يوسف من خلال خاصية الـ "استوري"، حيث ظهرت رانيا يوسف وهي تشير بعلامه "القلب" بيديها بينما أرفق أحمد العوضي مجموعة من القلوب الحمراء، في إشارة ترحيبية بانضمامها لفريق العمل، وتأكيداً على أجواء الود والانسجام التي تجمع بينهما. وفي سياق متصل، كان قد حوّل أحمد العوضي جمهوره للتعاون الفني المرتقب الذي يجمعه بالفنانة الشابة لجين خليفة، التي حققت نجاحاً لافتاً مؤخراً من خلال مشاركتها كبطلة

كاظم الساهر يعيد إحياء إحدى روائع مرسي جميل عزيز

أحمد سميسم

موسيقياً جديداً، لاسيما أن النص يعود إلى شاعر ترك إرثاً بارزاً في تاريخ الأغنية العربية. وأكد الساهر حرصه على تقديم نصوص غنائية متميزة، سواء كانت حديثة الكتابة أم تعود إلى سنوات سابقة، مشيراً إلى أن معيار اختياره يرتبط بقدرة العمل على الاحتفاظ بروحوه والتواصل



ترقب الأوساط الفنية والموسيقية خلال الأيام المقبلة، صدور عمل غنائي جديد يجمع بين صوت الفنان العراقي، كاظم الساهر وكلمات الشاعر المصري، مرسي جميل عزيز، في تعاون يعيد تقديم إحدى قصائد الشاعر الكبير برؤية موسيقية معاصرة. وشهدت استوديوهات القاهرة خلال الأيام الماضية تسجيل القصيدة بصوت الساهر، بحضور اللواء، مجدي مرسي جميل عزيز، نجل الشاعر الراحل، إلى جانب عدد من الأصدقاء والإعلاميين والموسيقين.

وجاء العمل بعد رغبة أبنتها أسرة الشاعر الراحل قبل أشهر في أن يتولى الساهر تقديم القصيدة، وهو ما قوبل بترحاب من الفنان الذي عبّر عن سعادته بهذا التعاون، مؤكداً أن تقديم نص لشاعر بحجم مرسي جميل عزيز يمثل تقديراً فنياً ومسؤولية موسيقية في الوقت ذاته. وعقب إتمام الاتفاق مع أسرة الشاعر، بدأ الساهر العمل على القصيدة وتحسينها، في تجربة وصفها بأنها تمثل تحدياً

بعد حديثها عن غيابهما.. تعرّف على أعمال دنيا سمير غانم مع والديها

الحقيقة - وكالات

شهد لقاء الفنانة دنيا سمير غانم مع الإعلامي أنس بوشخ، العديد من اللحظات الإنسانية المؤثرة، خاصة عندما تحدثت عن فقدان والديها الفنانين سمير غانم ودلال عبد العزيز، وكشفت عن مدى تأثير غيابهما عليها، ليس فقط على المستوى العائلي، وإنما أيضاً في مشوارها الفني، بعدما ارتبط وجودهما بجانبها في العديد من أعمالها التي قدمتها على مدار سنوات. وتذكرت دنيا سمير غانم موقفاً مؤثراً جمعاها بشقيقته إيمي سمير غانم خلال تصوير فيلمها الأخير "روكي الغلبة"، حيث شاركت إيمي كضيفة شرف خلال أحداث العمل، مؤكدة أنها انهارت في البكاء بمجرد رؤيتها بشقيقته أثناء تصوير أحد مشاهد العمل، بعدما تذكرت حضور والديهما معها في أعمالها الفنية. وأشارت دنيا سمير غانم إلى أن العمل كان الأول الذي لا تستطيع فيها الاستعانة بالوالديها قائلة: "دي كانت أول مرة بعد وفاة والدي ووالدي، إنا كنا متعودين إن أي عمل بنعمله، بابا أو ماما بييجوا لنا ضيوف. وأنا بتشغل مع إيمي في الفيلم، فجأة عيلت بشكل مش طبيعي، لأنني لما شوقتها افكرت نفس إحساسي لما ماما وبابا كانوا بييجوا لي". ومنذ خطواتها الأولى على طريق البطولة والنجومية، حرصت دنيا سمير غانم على الاستعانة بالوالديها سمير غانم ودلال عبد العزيز، في عدد كبير من أعمالها الفنية، سواء من خلال أدوار رئيسية أو ظهور خاص بضيوف شرف، ليصبح وجود سمير غانم ودلال عبد العزيز إلى جوار ابنتهما جزءاً من رحلتها الفنية، إلى جانب ما حملته هذه المشاركات من خصوصية بالنسبة للعائلة.



اتحاد أدباء ميسان يقيم جلسة ثقافية متخصصة حول المسرح

ميسان - نجم عبد الله

في هذا المجال، ومنها رسائل بأنامل القدم والمائعة في طبق. بدوره، أكد الفنان المسرحي صلاح مهدي أبو الحسن أهمية موضوع الجلسة في تعريف الفنانين بقيمة النص المسرحي وآليات قراءته قبل تجسيده على خشبة المسرح، داعياً إلى استمرار هذه الجلسات وحضور الفنانين الشباب والاستفادة من التجارب والخبرات المسرحية. وشهدت الجلسة حضوراً ثقافياً وفنياً من المهتمين بالشأن المسرحي والثقافي في المحافظة.

اكتشاف إمكانات النص قبل تجسيده. وقال مدرس معهد الفنون الجميلة بميسان، عبد المنتظر هادي كاظم، إن الجلسة تناولت موضوعاً مهماً في المسرح والأدب، مؤكداً الحاجة إلى استمرار مثل هذه المبادرات والمحاضرات التي تسهم في تعزيز الحراك الثقافي وتشجيع الشباب المختصين على تقديم بحوثهم ونتاجاتهم. من جانبه، أوضح الشاعر والمترجم رعد الزامل أن الجلسة قدمت محتوى فنياً وثقافياً مهماً، مشيراً إلى أن عباس داخل حبيب، وهو أستاذ في قسم المسرح بمعهد الفنون الجميلة، قدم عدداً من المؤلفات

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان جلسة ثقافية متخصصة حول المسرح، حملت عنوان «استثمار الطاقة القصوى في القراءة العادية للنص المسرحي قدمها الكاتب والناقد المسرحي والأستاذ في معهد الفنون الجميلة بميسان، عباس داخل حبيب. وتناولت الجلسة آليات قراءة النص المسرحي واستثمار طاقاته الفنية والفكرية، بما يساهم في تحويل النص من قيمة أدبية إلى عمل مسرحي متكامل على خشبة المسرح، فضلاً عن بحث دور الناقد والمخرج والممثل في



كنة علوش بين الكوميديا والجريمة في 2026

الحقيقة - وكالات

المقبل 17 سبتمبر عبر منصة "يانغو بلاي"، والذي يُعد مزيجاً من الكوميديا الاجتماعية والجريمة والدراما العائلية. وتدور أحداث المسلسل المكوّن من 15



حلقة فقط، حول "رانيا" التي تُجسد شخصيتها كندة علوش، خريجة كلية الحقوق، إلا أنها وضعت مسيرتها المهنية جانباً للتفرغ لعائلتها. وبعد أن تتغير ظروف حياتها بشكل مفاجئ، تجد نفسها مضطرة إلى إعادة بناء حياتها من جديد. ومع تزايد الضغوط المالية، تتورط رانيا في عمليات غير قانونية، وتجمع حولها فريقاً غير متوقع من الأشخاص لمساعدتها على التعامل مع ظروفها الجديدة واستعادة السيطرة على حياتها.

تعود الفنانة كندة علوش، إلى جمهورها بعد غياب دام نحو عام ونصف العام عن الدراما التلفزيونية، حيث تخوض تجارب درامية متنوعة، ما بين الكوميديا والجريمة مع الثلث الأخير من العام الجاري، وسط تقرب وحمااس كبير من قبل الجمهور. البداية مع مسلسل "خمسين/ خمسين" الذي كان يحمل في البداية اسم "ابن النصابة"، والمُرْتقب عرضه اعتباراً من الخميس

اعتذار مفاجئ من

جيهان الشماشجي عن أولى بطولاتها السينمائية



التصوير، فيما قرر القائمون على الفيلم الاستعانة بالفنانة هدى المفتي لتتقاسم البطولة مع أحمد عبد الوهاب، مع استمرار التحضيرات، تمهيداً للتعاقد مع باقي الفنانين المشاركين في البطولة، قبل تحديد موعد انطلاق التصوير. وعبر جانب آخر، انتهت جيهان الشماشجي مؤخراً من تصوير مشاهداتها في فيلم "بحر"، الذي يجمعها مجدداً بالفنان عصام عمر، بعد تعاونهما السابق في مسلسل "بطل العالم"، الذي عُرض في يناير الماضي، ويشترك في بطولة الفيلم آية سماعة، حاتم صلاح، رحمة أحمد، بيومي فؤاد، أحمد عبد الحميد، محمد عبده، ومطرب الرب فلكس، والعمل من تأليف هيثم دبور وإخراج أحمد علاء.

اعتذرت الفنانة جيهان الشماشجي بشكل مفاجئ عن فيلم "معاد عشا"، وذلك بعد تعاقدتها على العمل منذ أكثر من 4 أشهر، حيث كان من المقرر أن تخوض من خلاله أولى بطولاتها السينمائية بمشاركة الفنان أحمد عبد الوهاب، الذي يساهم أيضاً في تأليف الفيلم إلى جانب كريم سامي "كيمز"، فيما يتولى رامي إمام مهمة الإخراج. ولم تكشف جيهان الشماشجي أسباب اعتذارها عن فيلم "معاد عشا"، رغم مرور أسابيع على التحضيرات الخاصة بالعمل، والتي سبقت الاستعداد لبدء

الحقيقة - وكالات